

رقم الترتيب: .....

رقم التسلسلي: .....

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم :النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
الشعبة التــــــــــــــــربية الحركية  
التخصص : التربية الحركية للطفل و المراهق

من إعداد الطالبان : - بن فرحات مخلوف

- بن فرحات سفيان

بغنوان :

واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات)  
للمرحلة الثانوية

" دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية ورقلة "

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : .....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ(ة).....(الدرجة العلمية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة).....(الدرجة العلمية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة).....(الدرجة العلمية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

الأستاذ(ة).....(الدرجة العلمية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2013 - 2014



# إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا

بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة المهداة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل

إسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يرحمه برحمته ويسكنه فسيح جناته, وستبقى

كلماته نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة

وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة.

إلى إخوتي الذين هم سندي وعوني في هذه الحياة وخاصة إسماعيل

إلى من عملا معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى صديقي مخلوف

إلى زملائي وزميلاتي الذين أمضيت أفضل اللحظات معهم

إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية ، إلى كل طلبة السنة

الثانية ماستر دفعة 2014

إلى كل من يحملهم قلبي ولا تحملهم مذكرتي

أهدي عملي هذا راجيا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع

سفيان

# إهداء

بدءنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم  
والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع  
إلى منارة العلم والإمام المصطفى  
إلى الأُمِّي الذي علم العالمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله  
عليه وسلم.

إلى من برضاها يكون رضا الله إلى النبيوع الذي لا يمل العطاء  
إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة  
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في طريق  
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة، بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.  
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخواني وأخواتي  
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق

معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة عطائنا إلى من عمل مع  
بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى من كان نعم الاخ ونعم الصديقي رفيق دربي بن فرحات سفيان  
إلى أصدقائي وزملائي.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى العبارات  
في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح  
إلى أساتذتنا الكرام.

"كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم  
تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم

مخوف

# كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

وفقنا إلى انجاز هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **من لو يشكر الناس لو يشكر الله** »

في البداية نشكر الله عزّ وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد وخاصة الأستاذ بن المداني المختار ، كما يشرفنا أن نتقدم

بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "**الدكتور مجيدي محمد**" الذي لم

يبخل علينا بنصائحه القيّمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم

بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات الرياضية البدنية

على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، وإلى كل أساتذة ومدراء ثانويات بلدية

و رقلة على المساعدات التي قدموها لنا في بحثنا هذا.

## واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) للمرحلة الثانوية

### الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة و الإحاطة بجميع الجوانب في هذه البيداغوجية الجديدة وكذا المعوقات التي تحول دون تطبيقها ميدانيا ، إعتدنا على المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لطبيعة موضوعنا والذي يحقق لنا فروض البحث التي تضمنت ان أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، وان الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، وايضا تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، وتمثلت عينة البحث في 28 أستاذا تم إختيارها بطريقة مقصودة وهذا على مستوى بلدية ورقلة ، و إعتد الباحث على الإستبيان لجمع المعلومات ومن هنا نستنتج ان أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لهم دراية بمحتوى منهاج هذه المقاربة ، وان الوسائل التعليمية و البداغوجية لها أهمية فعالة في عملية التدريس في ظل هذه المقاربة وان بداعوجيا المقاربة بالكفاءات تحقق أهداف التربية البدنية و الرياضية في حين أوصى الباحث بضرورة تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذه المقاربة ( وضع المناهج ... ) و الرفع من الحجم الساعي لخصة التربية البدنية و الرياضية إلى أكثر من 2 سا ، بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي وتوفير المنشآت و الوسائل البداغوجية للممارسة نشاط بدني

**الكلمات المفتاحية :** التربية البدنية ، المقاربة بالكفاءات .

### ***The actual situation of practicing physiological educational activities in the light of recent reforms ( competences -based approach ) for secondary level***

#### **Abstract :**

This study is aiming at identifying the reality of the practicing " sports " physiological educational activities in the light of recent modern reforms and try to encountering in all within this new pedagogical approach .and also identifying all obstacles. That may prevent it to be practiced perfectly .

we have adopted the descriptive method that- we see- suitable for this survey because it helps in rehearsing the hypothesis we set up and says that the physiological educational activities teacher is aware fully about the "competency – BASED approach" . and that pedagogical and didactic tools do contribute effectively in the physiological activities, teachers intentionally chosen from around Ouargla communities the 28 the sample was researcher adapted the questionnaire to collect data the findings we have do all show that teachers in secondary school of physiological

educational activities de know this approach and that the tools being used may effectively contribute and help in achieve the goals .

the researcher recommended to intensify and encourage research and scientific meetings to explain and shed light on teaching through the use of competency- based approach and seek support from the esports in the field as teachers and inspectors in order to reconstruct this approach (setting methods ... ) and increase the timing devoted for the physiological activities h aweek so that the aims may be achieved along with the availabis hitg of 2to more then . pedagogical tools for practicing

**Keywords: physiological education competencies - based approach**

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء .....	أ
الإهداء .....	ب
الشكر .....	ت
الملخص .....	ث
فهرس المحتوى .....	ح
قائمة الجداول .....	د
قائمة الأشكال .....	ر
مقدمة .....	02

## الجانب النظري

### الفصل الأول : مدخل للدراسة

الإشكالية .....	06
أهداف الدراسة .....	08
فروض البحث .....	08
أهمية البحث .....	09
مصطلحات و مفاهيم الدراسة .....	09
النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة .....	13



## الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة

20	..... عرض الدراسات السابقة
23	..... تحليل و نقد الدراسات السابقة

## الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

27	..... منهج الدراسة
27	..... الدراسة الإستطلاعية
28	..... الخصائص السيكمترية الأدوات القياس
29	..... العينة
29	..... حدود الدراسة
30	..... أدوات جمع البيانات
31	..... الأساليب الإحصائية

## الفصل الرابع : عرض و مناقشة نتائج البحث

33	..... عرض و تحليل النتائج
67	..... مناقشة نتائج المحاور
69	..... أهم الإستخلاصات
71	..... خاتمة
74	..... المراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل أسماء الثانويات التابعة لبلدية ورقلة	29
02	يمثل صفة الأساتذة للمرحلة الثانوية	33
03	يمثل أسماء الثانويات وعدد الأساتذة التابعة لبلدية ورقلة	33
04	يمثل الخبرة المهنية للأساتذة للمرحلة الثانوية	34
05	يمثل مدى حياة أساتذة التربية البدنية و الرياضية على المنهاج الجديد	35
06	يمثل مدى تصور أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمنهاج الجديد	36
07	يبين مدى وضوح محتوى المنهاج الجديد لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية	37
08	يبين إمكانية تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات	38
09	يوضح مدى إلتزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج	40
10	يوضح مدى تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد	41
11	يوضح مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الجديد	42
12	يبين الصعوبات التي تعترض الأساتذة أثناء تحضير الوثائق التربوية	44
13	يبين العراقيل التي تعترض الأساتذة عند تطبيق تعليمات المنهاج ميدانيا	46
14	يبين نوع المساحة المخصصة لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية	48
15	يبين مدى تماشي الإمكانيات المتوفرة مع متطلبات المنهاج الجديد	49
16	يبين مدى مناسبة المساحة المخصصة للقيام بحصة التربية البدنية و الرياضية	50
17	يبين مدى تناسب عدد التلاميذ في الأقسام مع الإمكانيات و الوسائل المتوفرة	52
18	يبين القدرة على توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة في الثانويات	53
19	يوضح مدى تكيف الأنشطة عند إنعدام الوسائل التعليمية	54

20	يوضح مدى عزوف التلاميذ عن ممارسة النشاط خلال حصة التربية البدنية والرياضية	55
21	يبين مدى تأثير الوسائل التعليمية على تطبيق الأهداف في ضل المقاربة بالكفاءات	56
22	يبين مدى وضوح صياغة الأهداف في التربية البدنية و الرياضية	58
23	يوضح مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المطبقة	59
24	يوضح مدى مراعات المقاربة بالكفاءات للجوانب المختلفة لشخصية التلميذ.	60
25	يوضح مدى تركيز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري للتلميذ	62
26	يوضح مدى مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تطوير شخصية التلميذ	63
27	مدى مساهمة التربية البدنية و الرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات في تكوين صداقات بين التلاميذ.	64
28	يمثل مدى قيام التلميذ بمساعدة أستاذه في سير الحصة وفق المقاربة بالكفاءات	66

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان (الدوائر النسبية)	الرقم
33	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (1)	01
34	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (3)	02
36	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (4)	03
37	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (5)	04
38	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (6)	05
39	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (7)	06
40	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (8)	07
41	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (9)	08
43	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (10)	09
45	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (12)	10
46	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (13)	11
48	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (14)	12
49	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (15)	13
51	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (16)	14
52	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (17)	15
53	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (18)	16
54	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (19)	17
55	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (20)	18
57	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (21)	19
58	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (22)	20
59	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (23)	21
61	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (24)	22

62	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (25)	23
63	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (26)	24
65	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (27)	25
66	تمثل نتائج إجابات السؤال رقم (28)	26



# مقدمة

### مقدمة:

إن الحياة الإنسانية تطويرية، تنمو في نطاق بنيوي مركب وحركي، تتسم بالتعقيد والشمولية والتداخل بين المفاهيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وما يصاحب ذلك من نظم وعادات وتقاليده ومصالح ومتناقضات، فإنها جعلت الإنسان يحمل في ذاته تصورات وطموحات وأمالا عريضة، ولا يمكن لهذه الآمال أن تتحقق في الحياة ما لم يطور الإنسان أدواته الفكرية والمنهجية والتكنولوجية. فأصبحت المنظومات التربوية في شتى أنحاء العالم تعرف اليوم تطورا مذهلا، من حيث تطور البرامج والوسائل والطرق التعليمية، فظهرت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وكذا الصراعات القائمة بين مختلف أنماط الثقافة في المجتمع الواحد، أدى بهذه المجتمعات إلى البحث عن العلاقة بين المعرفة وطرق توصيلها إلى المتعلمين، حيث أصبح يطالب بالمردودية والتسيير العقلاني لقطاع التربية والتعليم.

وتماشيا مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومتنا التربوية، وأمام التحولات التي شهدتها الجزائر اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا وكذا الدعوات الملحة لإصلاح المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكليف المعلمين والمتعلمين مع هاته المستجدات والرغبة في إكسابهم التصور الفلسفي الصحيح المؤدي إلى ممارسة البيداغوجيا المعتمدة ألا وهي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات. شرعت الجزائر منذ السنة الدراسية 2003\2004 في تطبيق المقاربة بالكفاءات، و ذلك بعد شروع اللجنة الوطنية للمناهج و المجموعات المتخصصة للمواد في تصميم المناهج الدراسية وفق هذه المقاربة منذ سنة 1998، ليكون ذلك شروعا عمليا في الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى هذه المقاربة الجديدة، التي أصبحت مطبقة في الكثير من الدول العالم سواء منه المتطور أو السائر في طريق النمو.<sup>(1)</sup>

ولقد عملت وزارة التربية الوطنية من خلال إصلاح المنظومة التربوية إلى تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في جميع الأطوار التعليمية وجميع المواد الدراسية المقررة، ونالت التربية البدنية والرياضية حصتها من هذه الإصلاحات بحيث أصبح التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، وكونه المحور الأساسي في العملية التعليمية أصبح من الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب وتطور المجتمع في الميدان التكنولوجي والعلمي والمعرفي.

<sup>1</sup>- د. لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور و التطبيق، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة ورقلة، 2011. ص 72



وجاء المشروع التربوي المبني على منطق المقاربة القائمة على الكفاءات المعتمدة على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات و التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ أي جعل التلميذ محور العملية التعليمية ، كبديل للمناهج القديم والذي يعتمد على المقاربة التقليدية القائمة على الأهداف الإجرائية التي منطلقها التعليم والتلقين .<sup>(1)</sup>

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة الحساسة حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لما يتمتع به من احتكاك مباشر بالتلاميذ، لذا وجب توفر التكوين اللازم والخبرة الكافية له وكذا إلمامه بجميع مستجداتها الحديثة .

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر أساتذة التعليم الثانوي في "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الجديدة (المقاربة بالكفاءات)" بصفتهم هم المطبقون والمنفذون له على أرض الواقع.

ولقد حاولنا أن نخطط بجميع الجوانب في هذه البيداغوجية الجديدة من الجانب النظري وكذا المعوقات التي تحول دون تطبيقها ميدانيا. وذلك من خلال الجانب تمهيدي و الجانب النظري وآخر تطبيقي بحيث أننا قمنا في دراستنا بتقسيم البحث إلى الجانب النظري الذي بدوره ينقسم إلى فصلين الفصل الأول مدخل للدراسة تطرق فيه إلى طرح الإشكالية ، أهداف البحث ، فرضيات الدراسة ، أهمية البحث ، مصطلحات و مفاهيم الدراسة ، أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة ، أما الفصل الثاني فسلط فيه الضوء على عرض و تحليل و نقد الدراسات السابقة .

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلان ، في الفصل الثالث تطرق الباحث إلى منهجية الدراسة الإستطلاعية ، عينة البحث ، حدود الدراسة ، الأدوات المستخدمة في الدراسة ، أساليب التحليل الإحصائي ، وفي الفصل الرابع قام الباحث بعرض و مناقشة و تحليل النتائج و أهم الإستخلاصات .

---

<sup>1</sup> الطيب نايت و آخرون، المقاربة بالكفاءات، ط 1، الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، 2004 ص 34

# الجانب النظري

# الفصل الثاني:

مدخل للدراسة

## 1- الإشكالية :

كان لتطور العلوم والفنون وأدوات التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتجريب العلمي في القرن العشرين ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية دور فعال في جعل التعليم يبحث عن إطارات جديدة وفق معايير مدروسة. وضمن إستراتيجيات علمية وبيداغوجية واضحة المعالم لتطوير تقنيات التدريس وأساليبه. لذلك توصلوا بعد أبحاث كثيرة إلى ابتكار نموذج التدريس بالأهداف وأخضعوه لشروط ومعايير دقيقة، غير أن هذا النموذج لم يطل أمده كثيرا وإذا بريح التغيير تظاله بسبب الانتقادات التي وجهت إليه، فعرف تراجعا أمام مقارنة جديدة أطلق عليها المقاربة بالكفاءات .

ولاجدال أن التربية والتعليم من المهام الرئيسية للمدرسة ، غير أن الفعل التربوي والتعليمي في مفهوم الإصلاح التربوي يتجاوز بكثير ذلك التصور البسيط الذي يجعل منها مجرد عملية تلقين المعارف الجاهزة أو مسعى لتكيف عقول المتعلمين لأغراض نفعية محضة .<sup>(1)</sup>

وبهذا المفهوم تساهم المدرسة إلى حد كبير توطيد الانسجام الاجتماعي ونقل القيم الاجتماعية والثقافية ، ولهذا السبب ينبغي أن تتجسد غايات المنظومة التربوية في كل ممارسات التلاميذ من أنشطة بيداغوجية في المدرسة وانه لأمر مشروع تماما أن تكون المسألة البيداغوجية هي المحور الرئيسي والمحرك المركزي في عملية الإصلاح الشامل الذي شرعت الجزائر في تطبيقه منذ سنوات والذي مس مختلف مكونات المنظومة التربوية . والذي بدأ بإعادة بناء المناهج الدراسية الجديدة ولما كانت العلوم الإنسانية هي أول من تلمسها التغيرات فإن أية مقارنة حديثة كانت تكيف وتدرج ضمنها، وهذا ما يلاحظ من خلال سلسلة الانتقالات في المنظومة التربوية عبر العالم بأسره من المقاربات التلقينية إلى المقاربة بالكفاءات التي تعتبر أحدث فلسفة في تغيير الفكر تجاه الإنسان المتعلم لمواجهة تحديات العصر ، وتشكل هذه العوامل رهانات جديدة في صيرورة النظام التربوي ، بل وتحديات يتعين على المدرسة رفعها ، لأن المدرسة في تفاعل دائم مع المجتمع فكما هي نتاج لهذا المجتمع هي تطمح كذلك إلى تطويره وترقيته.

<sup>1</sup> -رشدان عبد الله، نعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع، 1994، ص86

و هذا ما جعل الجزائر تواكب التطور فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أدرجته من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية، حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003 و للتذكير فانه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف؟ التربية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة و التي كثيرا ما اقتصر على الجانب الشكلي و الإداري في بداية تعاملهم معها، و المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى و اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي، كونها تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الراهن و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا لمواجهة الحياة اليومية لما تزوده من معرفة و تجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة كما تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية في أمان مع العلم أن هذا لا يكون إلا بعد الوصول إلى ما ستلزمه هذه الحياة المدرسية من دقة و انسجام و تجانس بين البرامج التعليمية ، و طبيعة التلميذ المتعامل معه من جهة و بين هذه المحتويات و حقيقة الميدان من جهة أخرى<sup>(1)</sup>

لهذا كان إدراج بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية أمر لا بد منه و الآن وقد مرت سنوات عن صدور مناهجها و قرار اعتمادها في مؤسساتنا التعليمية، ومن خلال دراستنا الميدانية ببعض المؤسسات التربوية ومارستنا لمتربصين في المؤسسات لمادة التربية البدنية والرياضية وجدنا طرعا لتساؤلات كتالي:

**التساؤل العام :**

ماهو واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) للمرحلة الثانوية ؟

### - التساؤلات الجزئية:

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات؟

<sup>1</sup> - الطيب نايت و آخرون، المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص33

- هل الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية، في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

- هل تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

## 2- أهداف الدراسة :

لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع ، لذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف ، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية ، وعملنا هذا يهدف إلى تحقيق ما يلي:

1- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي المقاربة بالكفاءات - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص ( الأساتذة ) وكذا الزيارات الميدانية.

2- لفت انتباه الجهات الوصية ( المنظومة التربوية ) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل ووضعه محل الدراسات.

3- إثراء المكتبة الجامعية بمراجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقاربة بالكفاءات.

4- الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنصائح النظرية والتطبيقية.

5- معرفة الأسباب التي تحد من أداء مدرسي المادة في ضل هذه المقاربة.

6- كما تهدف هذه الدراسة إلى التوضيح الأكثر لما للأستاذ والتلميذ من حقوق وما عليهم من واجبات في عملية منسقة ومتكاملة.

7- مدى فعالية هذه الإصلاحات الجديدة في تطوير طرق ممارسة التربية البدنية والرياضية.

8- التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة في بعض المؤسسات التربوية لمدينة " ورقلة "

## 3- فروض البحث :

### 3-1- الفرضية العامة :

هناك تحسن في مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية.

### 3-2- الفرضيات الجزئية :

- أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

- تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

#### 4- أهمية البحث :

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- 1- مدى فعالية هذا الموضوع وفق متطلبات العصرنة ( عصر التكنولوجيا).
- 2- محاولة إبراز الصورة الحقيقية لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة خصوصا في ظل المقاربة بالكفاءات.
- 3- طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.
- 4- الإلمام بالتغيرات التي طرأت على التدريس والأستاذ والدرس في ظل الإصلاحات الحديثة.
- 5- حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.
- 6- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهاجا.
- 7- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.
- 8- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.
- 9- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ظل هذه المقاربة.

#### 5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديد بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي:

#### 1- الممارسة الرياضية:

يرى الكثير من المربين الرياضيين وعلماء الطب الرياضي أن الممارسة الرياضية عامل هام من عوامل الراحة الإيجابية المنشطة ، كما تعتبر من أهم العوامل التي تعمل على الارتفاع بالمستوى الصحي والبدني، واكتساب القوام السليم الجيد والارتفاع بالمستوى الرياضي للفرد. والممارسة الرياضية : هي كل نشاط رياضي يستغرق (20د) على الأقل ويكرر 3 مرات في الأسبوع ، يزيد من كفاءة القلب بنسبة (62 %) من قدرته ومن هنا نجد أن

ممارسة الرياضية من أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق فاعلية العنصر البشري والارتفاع بمستوى أدائه ، وتعد التمارين الرياضية وسيلة هامة من وسائل تشكيل وبناء الجسم بما يتناسب ومتطلبات حاجة الفرد إليها، وتلعب التمارين دورا كبيرا في تنمية اللياقة البدنية والصحية لجميع الأعمار. <sup>(1)</sup>

## 2- التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء من النظام التربوي الذي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع، كما أن التربية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مجالات متعددة. <sup>(2)</sup>

## 3- تعريف المدرس: (الأستاذ)

هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتدريسية وظيفته الأساسية هي تعليم الطلاب أو التلاميذ وتربيتهم وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من أهداف إلى عقولهم وقلوبهم

## 4 - التدريس:

" هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة، لتحقيق أهداف سبق تحديدها"، وترتكز عملية التدريس على ما حققه الفرد من خبرات سابقة ، وما اكتسبه من تجربة في ميدان عمله .  
" إن التدريس بصورة عامة، عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات المسنودة إلى خلفية مهنية عالية يمكن ممارستها بطريقة تنسجم وواقع المجموعة وأهدافها ومواقفها السلوكية " وكان يعرف التدريس بأنه توجيه وإرشاد لقدرات الأطفال.

حيث يقول (ولمن.ف. بوتر) : " يعرف التدريس عادة بأنه إرشاد فعاليات التعلم ، فإذا كان هذا التعرف صحيحا ، وجب أن يكون المدرس والدليل والمعلم القائد، والمستشار الذي يقوم بصفته وكيلا عن المجتمع ، بتوجيه الأطفال والمراهقين. " <sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> خريط مجيد ريسان وعبد الرحمان مصطفى الأنصاري، 1700 تمرين في اللياقة البدنية لجميع الأعمار، ط1، د عمان: دار الشروق للنشر، 2001، ص 07

<sup>(2)</sup> خريط مجيد ريسان وعبد الرحمان مصطفى الأنصاري، 1700 تمرين في اللياقة البدنية لجميع الأعمار، نفس المرجع، ص 09

<sup>(3)</sup> راجع تركي، مبادئ التخطيط التربوي لرجال التربية والتعليم، الجزائر: المطبوعات الجامعية، 1982، ص-112- ص 113.



## 5- المقاربة بالكفاءات :

المقاربة بالكفاءات تعني الانتقال من التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد بذلك فهي تجعل محورها التربوي التعليمي التلميذ وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عمليات التعلم، كما أنها تحدد أدوار متكاملة لكل من المعلم والمتعلم.<sup>(1)</sup>

### كما تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها:

"هي تعبر عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، تعلمية لضبط إستراتيجية تكوين في المدرسة من حيث طرائف التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته"<sup>(2)</sup>

## 6- المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل. إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية الرياضية، في الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص62

<sup>2</sup> - الطيب نايت و آخرون، المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص29

<sup>3</sup> - عطاء الله أحمد وآخرون ، تدريس التربية البدنية الرياضية، في الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات ، مرجع سابق ص62

## 7- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراق، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة... أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة.<sup>(1)</sup>

## 8 - المرحلة الثانوية:

يختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة فهو من أعظم مراحل التعلم خطورة، ويتراوح أعمار التلاميذ فيه من سن (15-18 سنة) والمدة التي يستغرقها هي 03 سنوات بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا .

## 9- الثانوية:

هي مؤسسة تربوية تابعة لوزارة التربية والتعليم أوهي المدرسة التي ينتقل إليها التلاميذ ما بعد الإكمالية تجهيزا لدراستهم بالجامعة .<sup>(2)</sup>

## 10- التلميذ:

هو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمعلم حتى يتعلم منه صفة أو علما رسميا في طلب العلم وفي مفهوم آخر هو الشخص الذي يتلقى درسا معيناً في مجال معين.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup>- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، الجزائر : دار الهدى ، 2002 ، ص 12 . ص 76

<sup>2</sup>- حمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، الجزائر : دار الخلدونية ، 2005 ، ص 71، 70

<sup>3</sup>- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، القانون الأساسي ص: 01-02

## 6- أهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة :

### 6-1- نظريات التعلم :

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عمليات التعلم و فيما يلي عرض موجز لها و التي يمكن الاستفادة منها في تعلم المهارات الحركية و التدريب عليها وإتقانها .

#### 6-1-1- نظرية التعلم بالإرتباط الشرطي :

ترتبط هذه النظرية بإسم العالم الروسي بافلوف وتخلص في أنه يمكن إكتساب الفرد للسلوك المطلوب تعلمه إذا ما إقترن بمثيرات شرطية معينة إذ يقوم الفرد بسلوك معين كنتيجة لمؤثرات معينة إرتبطت بهذا السلوك و بذلك تتكون لدى الفرد إستجابات معينة ترتبط أو تقترن كل منها بمثير معين . فعلى سبيل المثال عندما نرى البرق أو نسمع الرعد فإننا نستجيب لذلك بطريقة معينة مثل التبعاد في المنزل لأننا سبق أن تعلمنا أن الرعد أو البرق يرتبط بنزول المطر وأننا تعلمنا إستجابة معينة (وهي البقاء في البيت) نتيجة مثير شرطي معين (وهو الرعد والبرق) . سبق أن إرتبط بالمثير الأصلي (وهو المطر) وبذلك أصبح المثير الشرطي بمفرده يستدعي الإستجابة الخاصة بالمثير الأصلي .

ويتعلم الفرد بهذا الأسلوب ، إذ يسترشد الفرد ببعض المدركات التي سبق إرتباطها بتأثير معين و تصبح بذلك عبارة عن إشارات أو علامات تؤدي إلى سلوك معين . أو إقتران اللعب بالسلوك التماريني و تكرار ذلك تحت مثل هذه الشروط .<sup>(1)</sup>

#### 6-1-2- نظرية التعلم بالمحاولة و الخطأ :

تذهب هذه النظرية إلى أن الفرد في سلوكه إزاء مختلف المواقف يقوم بآداء إستجابات أو محاولات خاطئة متعددة قبل أن يصل إلى الإستجابة الصحيحة و يتعلمها فعلى سبيل المثال إذا حاولنا تعلم التصويب في كرة السلة فإننا نقوم في البداية بتوجيه الكرة نحو الهدف و التصويب فنجد أن الكرة تخطأ الهدف ، فإذا لاحظنا أن الكرة قد إنحرفت يمينا بعيدا عن الهدف فإننا نحاول مرة أخرى توجيه الكرة قليلا نحو اليسار و إذا وجدنا أن الكرة لم تصل الهدف فإننا نسعى إلى إعطاء الرمية المزيد من القوة و الإرتفاع و هكذا نجد أنه في غضون محاولتنا

<sup>1</sup> - جابر عبد الحميد ، بسيكولوجية التعلم ونظريات التعلم . ط3 ، القاهرة : دار النهضة العربية ، 1976 ، ص 213 .

المتكررة نسعى لحذف بعض الإستجابات الخاطئة و الإبقاء على الإستجابة الأخرى التي توصل للنجاح في إصابة الهدف و هكذا نجد أن التعلم في إطار هذه النظرية ما هو إلا مسألة محاولة و خطأ و بتكرار التعلم و التدريب تقل الأخطاء شيئاً فشيئاً حتى تتوصل في النهاية إلى الإستجابة الصحيحة ....<sup>(1)</sup>

### 6-1-3- نظرية التعلم الذاتي :

نظرية التعلم الذاتي تستخدم لغة و مفاهيم عصر الآلة الذي إرتبط بالتغيرات السريعة المتلاحقة في تكنولوجيا الآلات والأجهزة المختلفة و التي أدت إلى إمكانية التوصل إلى طرق وأساليب جديدة لفهم السلوك البشري وبصفة خاصة عملية التعلم .

التحكم الذاتي يؤكد على أهمية تحكم المتعلم في الموقف و الظروف المحيطة به و القدرة على الضبط و التحكم الذاتي في حركاته وب التالي يستطيع المتعلم الإعتماد بدرجة أقل على المتغيرات الخارجية و زيادة الإعتماد على عمليات التحكم والضبط الداخلية أو الذاتية .<sup>(2)</sup>

### 6-1-4- نظرية التعلم الإجتماعي :

تؤكد نظرية التعلم الإجتماعي على أهمية المتغيرات المعرفية في التعلم بالملاحظة مثل الإنتباه و التذكر و التعلم عن طريق تقليد سلوك نموذج ما.

و قد أشارت "ألبرت دورا" أن نظرية التعلم الإجتماعي تتأسس على التعلم بالتمذجة أو القدرة أي التعلم بملاحظة أو بتقليد الآخرين و هذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك آخرين فعندئذ يكون بإستطاعته إدراك بعض أو كل هذا السلوك الملاحظ .

فعلى سبيل المثال عندما يقوم الأستاذ بإثابة أو تشجيع التلميذ على أداء سلوك معين فإن مثل هذا التعزيز يدفع التلميذ على تكراره و على العكس من ذلك عندما يقوم الأستاذ بعقاب التلميذ على أداء أو سلوك ما فقد يكون هذا الإجراء دافعا للتلميذ لعدم تكراره و من ناحية أخرى فإن إدراك التلميذ في نجاح أداء معين

<sup>1</sup> - جابر عبد الحميد ، بسيكولوجية التعلم ونظريات التعلم مرجع سابق ، ص 213 .

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية . المنشورات الجامعية الليبية ، 1973 ، ص 75 .

يؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية و بالتالي نشأة الرغبة و الدافع في تكرار السلوك الناجح .

التعلم هو لب العملية التعليمية و التربوية جميعها و أي صورة من صور النشاط التربوي هي عبارة عن موقف تعليمي هادف و يحدث التعلم عندما يحتك المتعلم بموقف معين في ظروف خاصة ، فمهما تعددت الطرق التعليمية فإنه ينظر لها من خلال الشروط اللازمة للتعلم دون إخلال بأحده و بهذا يصبح ما تعلمه الكائن الحي ذات مضمون في حياته . (1)

## 6-2- نظريات المقارنة بالكفاءات :

إذا كانت المقارنة بالأهداف ذات خلفية سلوكية واضحة ، فإن المقارنة بالكفاءات إستندت في خلفيتها النظرية على الإتجاه السلوكي والبنائي والمعرفي. وإذا كان تأثيرها بالاتجاه السلوكي واضحا من خلال المحافظة على الأساليب التقويمية القائمة على أجرة الأهداف و التقدير الكمي الواضح للاداء ، فإن الجديد في هذه المقارنة هو استنادها للاتجاه البنائي والمعرفي القائم على الإنطلاق من ذاتية المتعلم وما يتوفر عليه من قدرات معرفية ذاتية ، وكذلك على تأثير العوامل الاجتماعية في التعلم ، ونشير في هذا المجال الى اربع نماذج بارزة هي:

### 6-2-1- النموذج البنائي: (Modèle constructiviste)

يعود هذا النموذج في أصوله إلى أبحاث بياجيه (J.piaget) حيث ركز على تفاعل الطفل مع بيئته واعتبر البيئة شرطا أساسيا لكي يتمكن الطفل من الاستمرار في نموه ، وذلك من خلال ادماج المثيرات الجديدة مع ما هو موجود عنده من مخططات معرفية سابقة ، لتتحول هي الاخرى الى مكونات جديدة في المخططات المعرفية وهكذا ، ولكن البنائية لا تعني امكانية تدخل العوامل البيئية في تسريع النمو العقلي الا في اطار محدود بحيث يرى بياجيه بان النمو العقلي هو الذي يتحكم في التعليم وليس العكس ، ومن هنا فان التعليم لا ينبغي ان يكون علي تبليغ المعلومات ، وإنما علي تسهيل بناء المعلومات لكل طفل بمفرده وهذا بواسطة الادوات التعليمية والاحتكاك مع المحيط . (2)

<sup>1</sup> - السيد خير الله ، علم النفس التعليمي . القاهرة : المكتبة التربوية ، 1973 ، ص 68

<sup>2</sup> - د.خضر لجل ، المقارنة بالكفاءات: الجذور و التطبيق ، مرجع سابق ، ص 73

وبهذا يصبح التعليم قائما على الاختبار بين الادوات ووضع المتعلم في بيئة تعليمية تناسب مستوى نموهم العقلي ان النظرة البنائية، جعلت من المتعلم وما يحمله من مستوى النمو العقلي العنصر الرئيسي في العملية التعليمية التعليمية، وهذا ما يتقاطع مع المقاربة بالكفاءات في اثنين من اهم مميزاتها الا وهما بناء المعرفة وتفيد المتعلم.

## 6-2-2- البنائية الجديدة : (Modèle nèo constructiviste)

من اقطاب هذا الاتجاه نجد كل من دواز و موني (Doise et mugny) وهما تلميذان لبياجييه وفي هذا النموذج نجد محاولة تجاوزه النظرة القائم علي المتعلم عند بياجييه الي الصراع المعرفي الاجتماعي كاساس لنمو التعلم و الفكرة الاساسية لهذا الطرح تقوم علي ان الصراع المعرفي يكون اكبر اذا صاحبه صراع اجتماعي، وبأخذ الصراع هنا معنى التحديات التي يواجهها المعلم ، وهي تحديات خارجية تثير قدراته التعليمية ، فيكون بالتالي اكثر قدرة علي اكتساب معارف جديدة و على تدعيم قدرته علي التعلم فهذه التحديات تمنح فرصا اكثر لمسار مواءمة البنى المعرفية الموجودة سلفا وهو ما يحقق التوافق الذي يفرضه الاحتكاك مع البيئة خاصة منها ماتعلق بالجانب التعليمي .

وقد توصل الباحثون في هذا النموذج، وبعد اجراء الكثير من التجارب الى نتائج جد هامة نجد من ابرزها :

- يؤدي التفاعل الاجتماعي بالمتعلم في الظروف المناسبة الى حل مشكلات لا يمكنه حلها اذا كان وحده.
- اذا تم وضع المتعلم مجددا امام هذه المشكلات، فانه سيتمكن من حلها بمفرده.
- المخططات المعرفية الجديدة الناتجة عن حل هذه المشكلات، تكون ثابتة وقابلة للتحريك نحو التعامل مع مشكلات جديدة .

كنتيجة لهذه التفاعلات ، فإن الصراع الاجتماعي المعرفي يصبح المحرك لعملية التعلم وبهذا يظهر من خلال هذا النموذج اهمية الاحتكاك بالبيئة بما يجعل الطفل في موقع الصراع و التحدي المعرفي، وهو ما يجعله يقوم بعملية تجنيد اكبر لكل مكتسباته واستراتيجياته التعليمية، وهو العنصر الذي تؤكد عليه المقاربة بالكفاءات خاصة في ادواتها التقييمية التي تركز على الوضعية المشكلة و الادماج و تجنيد الموارد.<sup>(1)</sup>

د.لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور و التطبيق، مرجع سابق، ص74.

### 6-2-3- النموذج السوسيوبنائي التفاعلي: (modèle socioconstructiviste interactif)

يقوم هذا النموذج علي التفاعل الموجود بين الفرد وما يوجد لديه من قدرات و معارف قبلية و بيئته المدرسية والاجتماعية وما تفرضه من تكيفات مستمرة معها .

ان بناء المعرفة في المنظور البنائي يتضمن اربعة محاور اساسية وهي : النشاط الذهني،نشاط الفرد،رابط بين العمليات المنجزة و نتائجها و اخيرا جدل فكري (dialectique réflexive)بين معارفه السابقة و العمليات المنجزة في وضعية ما .وضمن هذا السياق فان نشاط الفرد لا يتركز على الاشياء المحسوسة و انما على معارفه المتفاعلة مع الواقع الطبيعي والاجتماعي ،حيث يواجهه موضوع التعلم في وضعية تحدي .  
إن النشاط المعرفي للفرد في هذه الحالة يهدف على تحليل النتائج المتعلقة بوضعية ما، ومن خلال تحليل العلاقة بين نشاط الفرد ونتائج هذا النشاط و العناصر المؤثرة يستطيع الفرد الوصول إلى بناء علاقات سببية بين هذه المكونات للموقف.

إن البنائية الاجتماعية لا تشكل اتجاهها بيداغوجيا و انما نموذجا ابستمولوجيا للمعرفة،فهي تمثل اطار مرجعي عاما، يحدد المفاهيم و التصنيفات الموجهة للتفكير .

ومن خلال هذا الاطار المرجعي تستخرج الاساليب و المقاربات البيداغوجية التي تترجمه الى ممارسات تعليمية تعليمية .و تظهر في هذا النموذج على قاعدة جعلت المعارف السابقة في تفاعل مع عناصر جديدة في وضعية محددة ، وهو ما يمكن المتعلم من تعديل معارفه السابقة و بناء معارف جديدة .وهنا يلتقي هذا النموذج مع المقاربة بالكفاءات التي نجد من بين اهم متطلباتها جعل المتعلم يواجه وضعية ما يكتشف من خلالها قصور معارفه السابقة عن التعامل معها، و هو مايجعله يجند تلك المعارف ليضيف اليها مكتسبات اخرى توصل اليها من خلال مواجهته للوضعية الجديدة .

ان الوضعيات تشكل لب المقاربة بالكفاءات وهي عنصر التقاء رئيسي مع النموذج السوسيو بنائي الذي يرى بان الكفاءات لا يمكن بناؤها الا من خلال الوضعيات و التي تعني مواجهة مشكلة جديدة بتجديد المعارف القبلية ، وفي هذا السياق فان مفهوم الكفاءة يتلائم تماما مع هذا النموذج ،فهي تدل علي التجديد و التفاعل مع المحيط وبناء معارف جديدة في حلقة تعليمية مستمرة.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - د.خضر لكحل،المقاربة بالكفاءات:الجذور و التطبيق،مرجع سابق،ص75.

## 6-2-4- النموذج المعرفي (Modèle cognitiviste)

يعود هذا النموذج في أصوله إلى جهود كل من بياجيه وفيغوتسكي (piaget .et vygotsky) رغم وجود منيرى بجدائة نشاته مثل تارديف (j.tardif) الذي يرى بأن النموذج تاسس في سنة 1979 بفعل الاهتمام المشترك لعدة علوم ذات صلة بالنشاط المعرفي للانسان مثل الفلسفة و اللسانيات والذكاء الاصطناعي وعلم النفس المعرفي.....وينطلق هذا النموذج من العمليات الذهنية التي يقوم بها الدماغ وتاتي في مقدمة تلك العمليات الذاكرة بنوعها قصير المدى او مايعرف بالذاكرة العملية وطويلة المدى التي تقوم بوظيفة التخزين. فالعملية المعرفية تعني عملية الذاكرة بالدرجة الاولى فهي تخزن المعلومات بعد ترميزها و تسترجعها عند الحاجة اليها .

وتواصلت الابحاث بعد ذلك بشكل سريع لتقتحم ميدان التعلم ، باعتباره ميدان الرئيسي التي تبرز فيه العمليات المعرفية من معالجة المعلومات والتذكر والتفكير والإدراك...وتتضمن معالجة المعلومات باعتبارها العنصر الذي تتداخل فيه بقية العمليات الذهنية الكثير من الانشطة الذهنية المعرفية مثل التفسير والاستدلال و اخذ القرار و حل المشكلات ، او الماوارء معرفية (Métacognitif) مثل الوعي بخطوات التفكير و المراقبة والتنظيم .وفي مجال التعلم ، فان هذا النموذج يميز بين نوعين من المعارف المعارف الصريحة (connaissances déclaratives) المتعلقة بحدث ما مثل خصائص ظاهرة معينة وقوانينها .... والمعارف الاجرائية ( connaissances procédérales) وهي ترتبط باجراء ما او استعمال قواعد معينة من اجل حل مشكلة ما.وهنا نجد نقطة الالتقاء بين هذا النموذج و المقاربة بالكفاءات التي تقوم علي تجنيد الموارد في التعامل مع وضعية مشكلة . من خلال كل ماسبق يتبين ان المقاربة بالكفاءات تعتبر نتيجة بيداغوجية لجملة من النظريات و النماذج و الاتجاهات ، تلتنقي كلها في اعطاء الاهمية الكبرى للمتعلم ، و الانطلاق بما يوجد عنده من قدرات و مكتسبات و مهارات في بناء المعرفة ، ليتم بذلك تجاوز التعليم النمطي القائم على حصر النتائج في زاوية قدرة المتعلم على حصر النتائج في زاوية قدرة المتعلم على استرجاع المكتسبات ، وهو ما يجعله عاجزا علي ادماج معلوماته للتعامل مع وضعيات معقدة. (1)

<sup>1</sup> -د.لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور و التطبيق ، مرجع سابق، ص75، 76.



# الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة

## 1- عرض الدراسات السابقة :

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.

وقد حاولنا من خلال مطالعتنا لمذكرات نهاية الليسانس في مكتبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة وكذا كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لاحظنا أن هناك بعض المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر منها:

### 1-1- الدراسة الأولى:

قام الباحث: حزازي كمال بدراسة للسنة الجامعية 2009/ 2010 كمذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، تخصص تربية بدنية ورياضة ، تحت عنوان: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب وأهمها في هذه البيداغوجية الجديدة من الجانب النظري وكذا المعوقات التي تحول دون تطبيقها من طرف الأساتذة ميدانيا.

- حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية للطورين "المتوسط والثانوي" في ولاية بسكرة والبالغ عددهم 204 أستاذ في الطور المتوسط و68 أستاذ في الطور الثانوي أي مجموعهما 272 أستاذ لعام 2010 .  
- وقد بلغ أفراد العينة المختارة 60 أستاذ من الطور المتوسط، أي بنسبة 29,41% من المجتمع الكلي الذي يساوي 204 أستاذ .

- يضاف إلى ذلك 32 أستاذ في الطور الثانوي، أي بنسبة 47,05% من المجتمع الكلي الذي يساوي 68 أستاذ . وبلغ مجموع العينة المأخوذة من الطورين 92 أستاذ من 272، أي بنسبة 33,82% .

- وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة ، الذي يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المصممة لجميع البيانات اللازمة من المشكلة تحت الدراسة ، وهذا الاستبيان موجه لأساتذة الطورين "المتوسط والثانوي".

- وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي: أن الأساتذة في الطورين "المتوسط والثانوي" يجمعون على أن صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا ، وهذا لعدم تكييف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية ، لأن المدرسة الجزائرية لها خصوصياتها التي تميزها عن مدارس الدول التي استمدت منها هذه المقاربة ، وتعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب ، وكذا يتفق أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين "المتوسط والثانوي" في ولاية بسكرة أن نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعد كأحد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

## 1-2- الدراسة الثانية :

قام الطلبة: بلعربي محمد - درماش محمد الهادي قام الطلبة: كمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تربية بدنية ورياضة بجامعة الجزائر ، تحت عنوان: منهج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة ، وقد حاولو في دراستهم تسليط الضوء على هل صحيح ان أساتذة التربية البدنية والرياضية حقا يطبقون نظام المقاربة بالكفاءات وفق ماجاء به المنهاج الجديد في تسطير البرامج وتطبيقها

عينة الدراسة : قاموا باختيار عينة البحث عشوائيا ، ومن عدة ثانويات ، ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور- إناث)، ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية، من الجنسين المدرسين للطور الثانوي وتكون العينة من 70 أستاذ.

. أداة الدراسة : وقد قاموا في بحثهم بإستخدام طريقة الاستبيان باعتبار الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المرء الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات - وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: ان غالبية الأساتذة يطبقون ماجاء في منهاج المادة الجديد رغم غموضه لدى بعض الأساتذة وأن نسبة كبيرة (33, 73 %) من الأساتذة يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالكفاءات بينما النسبة الباقية ( 26, 66 %) حوالي ربع مجموع الأساتذة يؤكدون على أنها لا تتحقق أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

## 1-3- الدراسة الثالثة:

قام الطلبة: حدي لزهاري، بوزيدي عبد الكريم، قصاد مهدي ، بدراسة للسنة الجامعية 2007/2006 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية ، تحت عنوان "واقع وأفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية والرياضية " بحث مسحي اجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية علي مستوى بعض ثانويات ولاية مستغانم ، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم وقد حاولوا في بحثهم هذا تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية واقعها وآفاقها ، قصد تزويد حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر حديث معالج لموضوع الساعة (المنهاج الجديد ) .

عينة الدراسة : شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي البالغ عددهم 30 أستاذ اختيرت بطريقة مقصودة وهذا على مستوى ثانويات ولاية مستغانم .

أدوات الدراسة : الأداة والوسيلة الأساسية المستعملة في البحث هي الاستبيان باعتباره من امثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها ، كما انه يسهل عليهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات .

- وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الطلبة إلى الاستنتاج التالي: أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات مما يضمن إمكانية تطبيقه بنسبة كبيرة وذلك من خلال برمجة ورشات عمل مع إعطاء المسؤولية للتلاميذ حسب ما تتطلبه الوضعية التعليمية ، كما أثبتت نتائج تحليل الاستبيان ان هناك بعض العراقيل والصعوبات البيداغوجية التربوية تعترض العمل التحضيري للأساتذة متمثلة في ضيق الوقت ونقص الندوات في حين أن العضلات التي تعترض عملهم الميداني هي كثرة عدد التلاميذ وقلة المنشآت والوسائل التعليمية وعدم كفاية الحجم الساعي للممارسة .

#### 1-4- الدراسة الرابعة:

قام الطالب :عبد الستار زكريا بدراسة للسنة الجامعية 2011/2012 كمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية بعنوان:دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات "دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي" بجامعة محمد خيذر بسكرة حيث حاول من خلال دراسته معرفة مدى تأثير المنهاج الجديد على دافعية الإنجاز لأستاذ التربية البدنية والرياضية وقام بطرح التساؤلات التالية

- هل نظام المقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

أي بداعوجية مفضلة عند الأستاذ؟

المنهج المتبع في الدراسة: هو المنهج الوصفي

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية للطور "المتوسط " في ولاية واد سوف والبالغ عددهم 65 أستاذ من أصل 214 أستاذ.تم إختيارها عشوائيا.

- وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة ، وهذا الاستبيان موجه لأساتذة الطور "المتوسط " .

- وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي: أن المنهاج الجديد حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التدريس.وأن الأساتذة يفضلون التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وخلص بوضع الإقتراحات التالية :يجب على الأساتذة معرفة طرق تنمية دافعية الإنجاز و إلقاء ولو نظرة على النظريات المفسرة لها. وإجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع بإستخدام متغيرات أخرى لم تتناوله الدراسة الحالية.

## 2- تحليل ونقد الدراسات السابقة :

لقد تنوعت أهداف و مساعي الدراسات السابقة في موضوع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في جميع الأطوار حيث إختلفت الدراسات ومن خلال دراستنا هذه وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحى بأن هناك توافق بين طريقة ممارسة التربية البدنية و الرياضية والمقاربة بالكفاءات، إن الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها توافقة مع دراستنا حيث تشابهة دراسة حزحازي كمال مع دراستنا في الفرضية الثانية على أن الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وغياها يعد من أبرز معوقات تطبيق بداعوجية تدريس وفق المقاربة بالكفاءات وهذا ماتوصلنا إليه، وإختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في كونه توصل الباحث إلى أن الأساتذة في الطورين "المتوسط والثانوي" يجمعون على أن صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا ، وهذا لعدم تكيف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية ، لأن المدرسة الجزائرية لها خصوصياتها التي تميزها عن مدارس الدول التي استمدت منها هذه المقاربة ، وتعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب حيث تحصلنا نحن في دراستنا على نسبة (92%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات واضح ومفهوم، مقابل أستاذين فقط بنسبة (08%) من الأساتذة أجابوا ب: لا و يرون أن هناك غموض في المنهاج الجديد، أما بالنسبة لدراسة لدراسة بلعربي محمد - درماش محمد الهادي إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية يؤكدون أن تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وهذا ما توصلنا إليه على أن تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية وهذا ماجاء في ما إفترضناه في الفرضية الثالثة

أما بالنسبة لدراسة حديبي لزهاري ، بوزيدي عبد الكريم ،قاصد مهدي فتشابهة إلى حد كبير مع دراستنا حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات مما يضمن إمكانية تطبيقه بنسبة كبيرة وهذا ما أثبتناه نحن خلال الجدول رقم (06) ، أن كل الأساتذة، وبنسبة (100%). أجابوا ب: نعم. أي أن لديهم فكرة حول المنهاج الجديد لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مقابل عدم وجود ولو أستاذ واحد ليست لديه فكرة عن هذا المقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى أن الأساتذة قد اطلعوا على منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى حرصهم على فهم محتواه وسعيهم إلى مواكبة

الإصلاحات الحديثة وأيضاً أثبتت نتائج تحليل الاستبيان ان هناك بعض العراقيل والصعوبات البيداغوجية التربوية تعترض العمل التحضيري للأساتذة متمثلة في ضيق الوقت ونقص الندوات في حين أن العقوبات التي تعترض عملهم الميداني هي كثرة عدد التلاميذ وقلة المنشآت والوسائل التعليمية وعدم كفاية الحجم الساعي للممارسة. وفي الأخير نرى أن الباحث عبد الستار زكرياء توصل في دراسته إلى نتيجة مفادها معرفة تأثير المنهاج الجديد على دافعية الإنجاز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، فعلى ضوء هذا البحث نرى ان دافعية الإنجاز تتحقق في هذه ظل البيداغوجيا الجديدة أي المقاربة بالكفاءات و كل هذه الدراسات تضمنت شيء مشترك و لا جدال فيه هو أهمية التربية البدنية و الرياضية للتلميذ.

# الجانب التطبيقي

# الفصل لثالث:

الإجراءات المنهجية



بعد أحاطتنا بالدراسة النظرية نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي حيث قمنا في هذا الفصل بتقديم الإطار المنهجي للدراسة ، من خلال وصف الخطوات الإجرائية التي سارت عليها الدراسة الحالية ، والتي تمثلت في منهج الدراسة ، والدراسة الاستطلاعية ، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ، وكذا تحديد حدود الدراسة ، والخطوات التي تم إتباعها في بناء أدوات الدراسة وصدقها وثباتها وتطبيقها بصورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية ، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة .

## 1- منهج الدراسة :

من أجل تحليل ودراسة المشكلة التي طرحناها ، وإستجابة لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من الجانب التطبيقي ، إعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو إجتماعية ...<sup>(1)</sup>

ويعد هذا المنهج من أحسن الطرق التي يعتمد عليها في الكثير من الدراسات كونه يتسم بالموضوعية وذلك لأن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لآرائهم ، وبناء على ذلك إتفقنا على أنه المنهج المناسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته .

## 2-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض ثانويات بلدية ورقلة ومن منطلق الزيارات المتكررة لعدة ثانويات واحتكاكا مباشرا بميادين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع الأساتذة المشرفين على المادة، تبلورت فكرة دراسة ومعرفة كل الإمكانيات المحيطة بالمنهاج فاتضحت حينها الرؤية وتوسعت تطلعات لأجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي، وبعدها تم تحضير مشروع بحث مختصر بمشاركة توجيهات الأستاذ المشرف الدكتور " مجيدي محمد".

<sup>1</sup> - عبد الجليل الزوجي ، محمد الغنام ، مناهج البحث العلمي في التربية . مجلد 1 ، بغداد : مطبعة المعالي ، 1974 ، ص 51 .

بعد ذلك قمنا بتحضير استمارة أولية عرضناها على الأستاذ المشرف، الذي أقر بنقصها الشيء الذي أدى بنا من جديد إلى مراجعتها، وعند تصميم الاستبيان النهائي، ثم توزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية في للتعليم الثانوي لبلدية "ورقلة". وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق و مباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد لموضوع دراستنا عن " واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة في مرحلة الثانوية".

## 2-1- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

### 2-1-1- الصدق :

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما.<sup>(1)</sup> وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على عدد من الأساتذة من جامعة ورقلة و جامعة المسيلة و سوق أهراس ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة، والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية وإضافة خصائص أخرى وتعديلها.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها وفق آراء المحكمين دائما.

### 2-1-2- الثبات :

إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة ، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي تحصلنا عليها في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي تحصل عليها في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية بعد توزيع الإستهبيان على مجموعة من الأساتذة و عددهم 07 ، من أجل التأكد من ثبات الإختبار للأداة قمنا

<sup>(1)</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين غضين، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 1996، ص 321.

بتوزيع الإستیبيان ثم أعدنا الإختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الإختبار الأول مع نفس العينة و تحت نفس الظروف ، حيث تم حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني ، حيث تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية ببرنامج Spss و وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.81 وهو يمثل معامل الثبات للأداة .

### 3- العينة : يمكن تعريف عينة البحث على أنها (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين). (1)

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث مقصودة، ومن عدة ثانويات ، ولم تخصص العينة لجنس واحد(ذكور، إناث)، ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية - من الجنسين رغم قلة الأساتذة الإناث- المدرسين للطور الثانوي وتتكون العينة من 28 فردا أي 28 أستاذا وهذا على مستوى بلدية ورقلة.

### 4- حدود الدراسة :

#### 4-1- المجال المكاني :

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات بلدية "ورقة" ولاية ورقلة.

الجدول رقم (1): يوضح أسماء الثانويات التابعة لبلدية "ورقة"

إسم الثانويات
علي ملاح
مبارك الملي
مصطفى الحفيان
المصالحة
حي النصر الجديدة

(1) - موريس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، "منهجية البحث العلمي" ، الجزائر: دار القصة للنشر ، 2004 ، ص298 ، 301.

محمد العيد ال خليفة
الخوارزمي
عبد المجيد بومادة
مولود قاسم
حي القصر
خليل أحمد
توفيق المدني

#### 4-2- المجال الزمني :

لقد شرعنا في الإجراءات الميدانية طول الفترة الزمنية ابتداء من شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر ماي، وبالتحديد من 2014 /02/10 إلى 2014/05/08، أي خلال مدة زمنية قدرها (03) أشهر، فخلال شهر فيفري تمت خطوات عرضه على المشرف ومجموعة من الأساتذة محكمين وبعدها ضبط الاستمارة النهائية خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الاول من شهر أفريل إلى الأسبوع الاول من شهر ماي ، ثم إجراء التطبيق الميداني وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها وهذا من خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الأول من شهر ماي إلى الأسبوع الثاني من شهر ماي.

#### 4-5 أدوات جمع البيانات :

قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع ، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة . ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية ، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة وتوزع على الأشخاص المعنيين بالبحث ، وهذا الاستبيان موجه للأساتذة ،

وتضمنت استمارة الاستبيان قسمين الأول مخصص للمعلومات الشخصية للمستجوب والثاني للأسئلة موزعة على ثلاث محاور كل محور منها يرتبط بفرضية من فرضيات الدراسة

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها وبعد تفريغ البيانات تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في المعالجة وتمثل في :

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون

# الفصل الرابع:

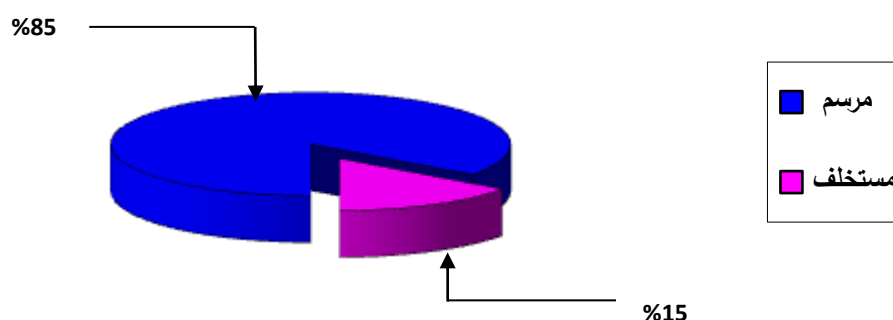
عرض ومناقشة نتائج البحث

## 1- البيانات الشخصية:

- السؤال الأول : الصفة ؟ (مرسم ، مستخلف).

- الجدول رقم (02) : يمثل صفة الأساتذة للمرحلة الثانوية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	20	85
مستخلف	04	15
المجموع	24	100



- الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.

يبين كل من الجدول رقم (02) والدائرة النسبية رقم (01) أن عدد الأساتذة المرسمين هو 20 استاذ و يمثلون نسبة (85%)، وأن عدد الأساتذة المستخلفين هو 04 ويمثلون نسبة (15%).

أي أن أغلبية الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستمارة هم أساتذة مرسمين.

- السؤال الثاني : ماهو اسم الثانوية التي تعملون بها ؟

الجدول رقم (03): يوضح أسماء الثانويات وعدد الأساتذة التابعة لبلدية ورقلة

إسم الثانويات	عدد الأساتذة المتواجدين بالثانوية
علي ملاح	2
مبارك الملي	2
مصطفى الحفيان	2
المصالحه	2
حي النصر الجديدة	2
محمد العيد ال خليفة	3

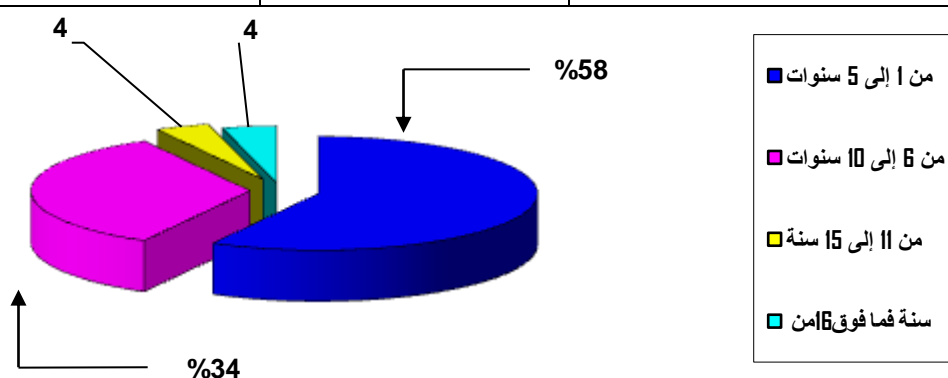
3	الخوارزمي
4	عبد المجيد بومادة
2	مولود قاسم
2	حي القصر
2	خليل أحمد
2	توفيق المدني

- يمثل الجدول رقم (03) : أسماء أساتذة الثانويات وعدد الأساتذة التابعة لها بلدية ورقلة

- السؤال الثالث: ماهي خبرتكم المهنية ؟

- الجدول رقم (04) : يمثل الخبرة المهنية للأساتذة للمرحلة الثانوية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	14	من سنة 1 إلى خمسة سنوات (1)
34%	08	من سنة 6 إلى 10 سنوات (2)
4%	01	من سنة 11 إلى 15 سنة (3)
4%	01	من سنة 16 فما فوق (4)
100%	24	المجموع



- الدائرة النسبية رقم (2): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (3) بالنسبة المئوية

من خلال كل من الجدول رقم (04) والدائرة النسبية رقم (02) نلاحظ أن 14 أساتذة بنسبة 58% خبرتهم المهنية ما بين 1 سنة إلى 05 سنوات، و 8 أساتذة بنسبة 34 % تتراوح خبرتهم المهنية بين 6 و 10



سنوات، و 1 أساتذة ونسبة 4 % تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 11 سنة إلى 15 سنة ، في حين 1 أساتذة ونسبة 4 % خبرتهم فوق 16 سنة.

من خلال النتائج نرى أن أغلبية الأساتذة خبرتهم المهنية لا تتعدى 5 سنوات

## 2- عرض وتحليل النتائج :

### 2-1- المحور الأول :

#### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

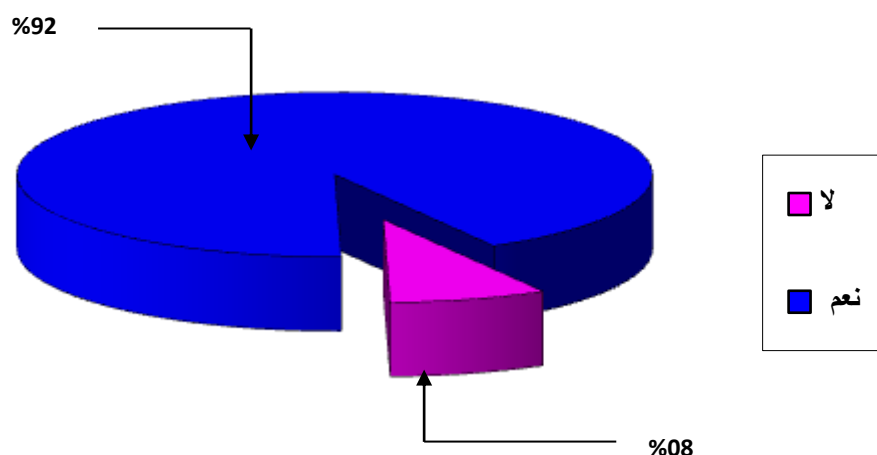
- أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

#### \* عرض تحليل ومناقشة نتائج العبارة الرابعة:

- السؤال الرابع: هل تتوفر لديك المنهاج الجديد الخاص بالتربية البدنية والرياضية ؟

- الجدول رقم (05): يوضح مدى حيازة أساتذة التربية البدنية والرياضية على المنهاج الجديد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	22	92%
لا	02	08%
المجموع	24	100%



- الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية.

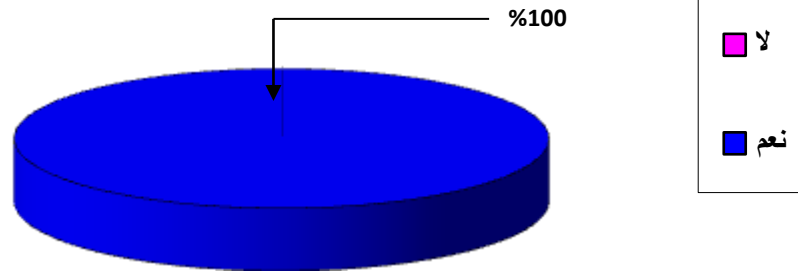
يوضح كل من الجدول رقم (05) و الدائرة النسبية رقم (03) أن 22 أستاذ من المجموع بنسبة (92%) أجابوا ب: نعم. أي أن أغلبية الأساتذة تتوفر لديهم المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) الخاص بالتربية البدنية والرياضية، في المقابل نجد أستاذين بنسبة (8%) لا تتوفر لديه المنهاج الجديد الخاص بمادة التربية البدنية والرياضة، وهذا راجع إلى حرص وزارة التربية الوطنية على تعميم المنهاج الجديد. وسعيها إلى العملية الإصلاحية على مستوى التدريس المادة.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامسة:

- السؤال الخامس: هل لديكم فكرة حول هذا المنهاج ؟

- الجدول رقم (06): يوضح مدى تصور أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	24	نعم
00%	00	لا
100%	24	المجموع



- الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج الجدول السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.

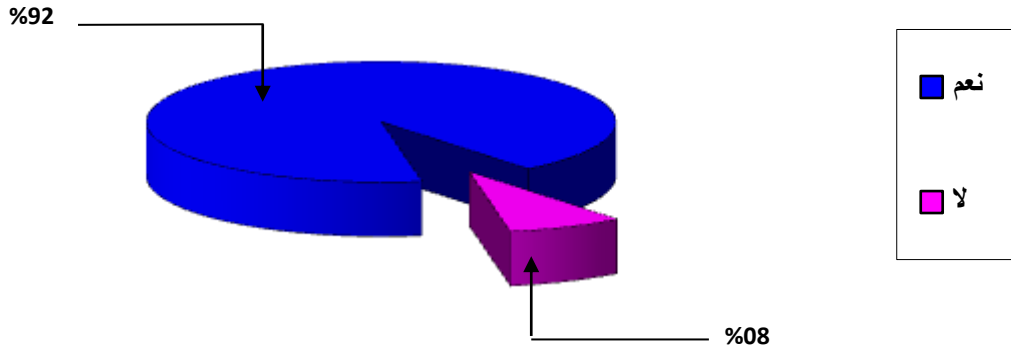
من خلال كل من الجدول رقم (06) والدائرة النسبية رقم (04)، نلاحظ أن كل الأستاذة، ونسبة (100%). أجابوا ب: نعم. أي أن لديهم فكرة حول المنهاج الجديد لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مقابل عدم وجود ولو أستاذ واحد ليست لديه فكرة عن هذا المقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى أن الأساتذة قد اطلعوا على منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى حرصهم على فهم محتواه وسعيهم إلى مواكبة الإصلاحات الحديثة .

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السادسة:

- السؤال السادس: إذا اطلعت على المنهاج هل ترى أن محتواه واضح ومفهوم؟

- الجدول رقم (07): يبين مدى وضوح محتوى المنهاج الجديد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92%	22	نعم
08%	02	لا
100%	24	المجموع



- الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

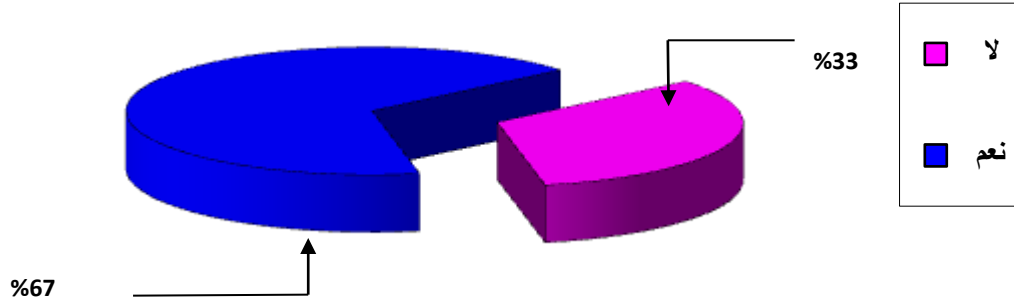
يوضح كل من الجدول رقم (07) والدائرة النسبية رقم (05) أن 22 أستاذ كانت إجاباتهم ب: نعم حيث بلغت نسبة (92%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات واضح ومفهوم، مقابل أستاذين بنسبة (8%) من الأساتذة أجابوا ب: لا ويرون أن هناك غموض في المنهاج، مما يدل على نقص تكوينهم في إطار المنهاج الدراسي الجديد.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السابعة:

- السؤال السابع: هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانياً ؟

- الجدول رقم (08): يبين إمكانية تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
67%	16	نعم
33%	8	لا
100%	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج السؤال رقم (07) بالنسبة المثوية.

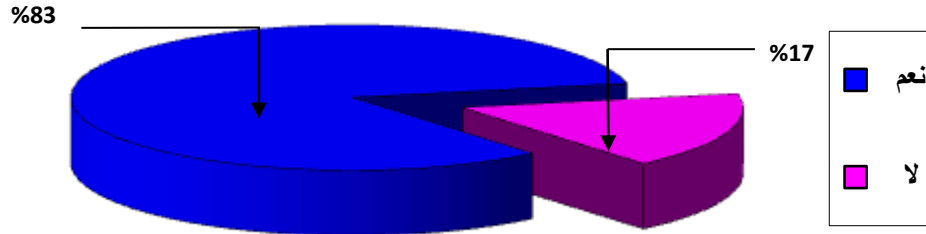
يتضح من خلال كل من الجدول رقم (08) والدائرة النسبية رقم (06) أن 16 أستاذ كانت إجاباتهم بـ: نعم . أي بنسبة (67%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ميدانيا، في حين 8 أساتذة أجابوا بـ: لا أي بنسبة (33%) أي أنهم لا يجدون صعوبة في تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ميدانيا وأن طريقة تطبيقه سهلة، ومن خلال هذه النسب نستنتج أنه يصعب تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ميدانيا، وهذا راجع إلى عدة أسباب التي أجابوا عليها الأساتذة في الاستبيان على أن كثرة المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والتي يجد وهذا راجع إلى عدة أسباب التي أجابوا عليها الأساتذة في الاستبيان على أن كثرة المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والتي يجد متغير وبصياغات أدبية أكثر منها ميدانية مما يتطلب جهدا في تحليلها وفهمها، وراجع كذلك حسب رأي الأستاذ إلى الإكتضاض في الفصول الدراسية والنقص الفادح في الوسائل الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية وضعف مستوى التلاميذ بسبب عدم ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي والتي تعد أهم مرحلة لاكتساب المهارات والمبادئ الأولية للأنشطة الرياضية .

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثامنة:

– السؤال الثامن: هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد؟

– الجدول رقم (09): يوضح مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	83%
لا	04	17%
المجموع	24	100%



– الدائرة النسبية رقم (07): توضح لنا نتائج السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

يوضح كل من الجدول رقم (09) والدائرة النسبية رقم (07) أن 20 أستاذ من أصل 24 بنسبة (83%) يلتزمون خلال عملهم بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد، في المقابل نجد 4 أساتذة أي بنسبة (17%) لا يلتزمون خلال عملهم بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد.

- الأساتذة الذين يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد ، راجع إلى مدى فهمهم للمصطلحات والمفاهيم الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات. هذا من الناحية التكوينية ، أما في ما يخص الناحية التربوية البيداغوجية فهذا راجع إلى حيازة بعض المؤسسات على وسائل وهياكل تربوية تتلاءم مع متطلبات المنهاج الجديد.

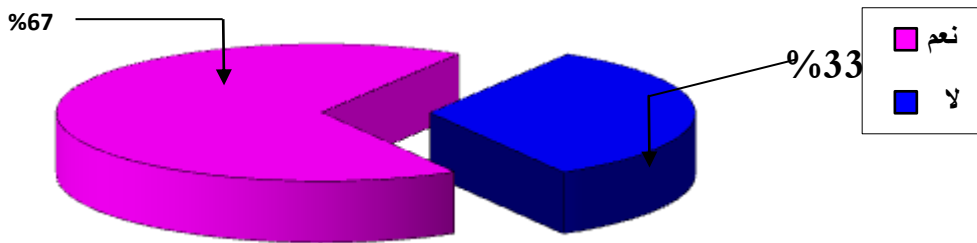
- بينما النسبة القليلة من الأساتذة الذين لا يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج ، ترجع الى عدة أسباب تكوينية، علمية ، تربوية بيداغوجية .

#### \* عرض تحليل ومناقشة نتائج العبارة التاسعة:

- السؤال التاسع: - هل تكيف التلاميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه؟

- الجدول رقم (10): يوضح مدى تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
67%	16	نعم
33 %	08	لا
100%	24	المجموع



- الدائرة النسبية رقم (08): توضح لنا بالنسب المئوية نتائج السؤال رقم (09).

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (10) والدائرة النسيية رقم (08) أن 16 أستاذ من المجموع أجابوا بـ: نعم وذلك بنسبة (67%) أي يرون أن التلميذ تكيف مع متطلبات المنهاج الجديد، في المقابل نجد أن 08 أساتذة بنسبة (33%) يرون أن التلميذ لم يتكيف مع المنهاج الجديد، وهذا راجع إلى تطبيق معظم الأساتذة لمحتوى المنهاج الجديد باستعمال الأهداف والمعايير والمؤشرات وتطبيقها حسب مستوى التلاميذ ، وكذا تجزئة التمرين والتدرج من السهل إلى الصعب ، بينما النسبة القليلة من الأساتذة 33% الذين لا يرون تكيف للتلاميذ مع متطلبات المنهاج الجديد ،راجع حسب رأينا إلى أن الأساتذة يرون أن محتويات المنهاج الجديد لا تتكيف مع مستويات التلاميذ في المراحل التدريسية المختلفة ، وعدم مراعاة المنهاج لاستعدادات أو قدرات المتعلمين .

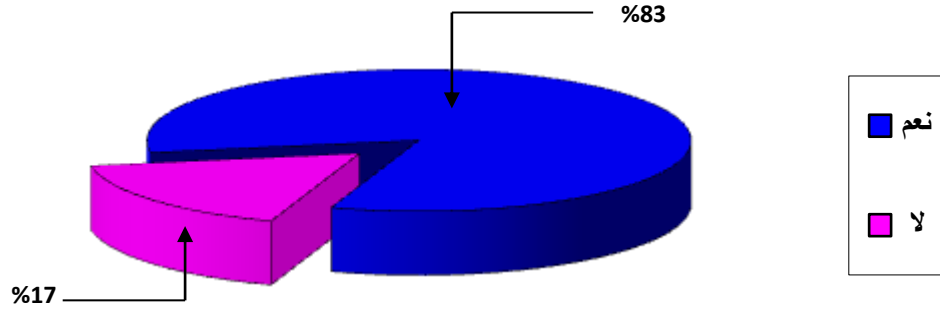
\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة العاشرة:

– السؤال العاشر: هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الجديد؟

– الجدول رقم (11): يوضح مدى تحسن أداء التلميذ من خلال من خلال تطبيق المنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
83%	20	نعم
17%	04	لا
100%	24	المجموع





– الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (11) والدائرة النسبية رقم (09) أن 20 أستاذ من المجموع أجابوا ب: نعم، أي بنسبة (83%) يرون بأنه قد تحسن أداء التلاميذ من خلال تطبيق المنهاج بينما يرى 04 أساتذة بنسبة (17%) أجابوا ب: لا حيث يرون أن أداء التلاميذ لم يتحسن من خلال تطبيق المنهاج الجديد. وهذا راجع إلى المحور الأساسي في هذه العملية وهو التلميذ ، وذلك من خلال وضعه في وضعية مشكلة وهو يسعى للوصول إلى الحل ، وكذا الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة ، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي، حيث يركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه ان يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ .

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الحادي عشر:

– السؤال الحادي عشر: ما هي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا استعملتم المنهاج؟

– من خلال تحليل النتائج المتحصل لخدمة الفرضية الأولى، تبين أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية يعانون من مشاكل تعترض عملهم التعليمي وتحول دون تطبيق أهداف المنهاج الجديد وتتلخص معظمها في :

- غموض المنهاج الجديد لدى أغلبية الأساتذة وعدم فهمهم للمصطلحات والمفاهيم الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية .
- تغير كبير الوثائق التربوية وصعوبة تحضيرها .

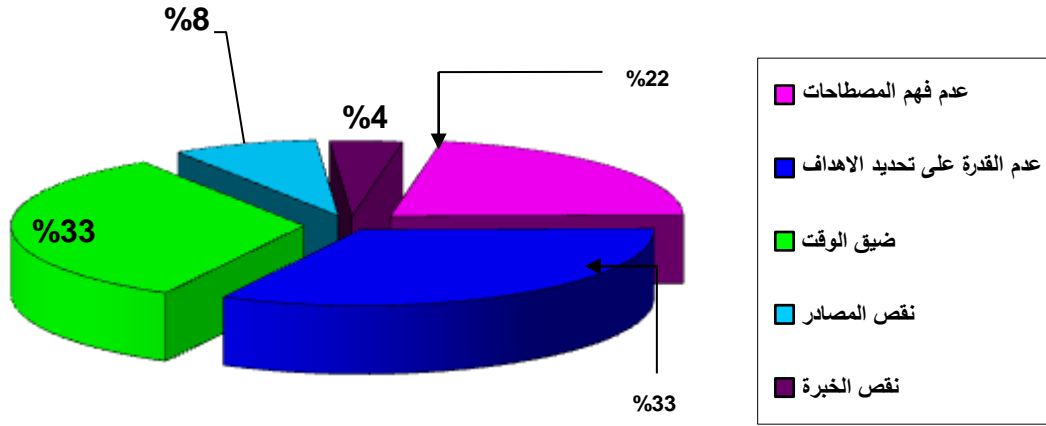
- نقص المعلومات القاعدية عند التلاميذ مما يفرض على الأستاذ إعادة تسطير الأهداف.
- الاستجابة القليلة للتلاميذ خاصة الإناث .
- الفروقات الفردية المتباينة والتي تؤثر على تسطير الأهداف.
- تصميم الكفاءات وتحديد الأهداف لا يتناسب مع مستويات التلاميذ.
- عزوف التلاميذ عن ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية بسبب عدم وجود حوافز (ضعف معامل المادة)
- هذا بالإضافة إلى مشاكل تربوية بيداغوجية ومشاكل تكوينية علمية ، وهذا يؤثر بدون شك سلباً على العملية التعليمية وعلى مجرى تحقيق الأهداف.

\* عرض تحليل ومناقشة نتائج العبارة الثاني عشر:

- السؤال الثاني عشر: ما هي الصعوبات التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية ؟

- الجدول رقم (12): يبين الصعوبات التي تعترض الأساتذة أثناء تحضير الوثائق التربوية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
22%	05	عدم فهم المصطلحات
33%	08	عدم القدرة على تحديد الأهداف
33%	08	ضيق الوقت
8%	02	نقص المصادر
4%	01	نقص الخبرة
100	24	المجموع



#### – الدائرة النسبية رقم (10): توضح نتائج السؤال رقم (12) بالنسبة المثوية.

يوضح كل من الجدول رقم (12) والدائرة النسبية رقم (10) أن 5 أساتذة من مجموع 24 أستاذ أي بنسبة (22%) يرون أن من الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق التربوية هي عدم فهم المصطلحات المتعلقة بتحضير الوثائق، ويرى 8 أساتذة، و بنسبة (33%) أن عدم القدرة على تحديد الأهداف من أهم الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق، ويرى 08 أساتذة بنسبة (33%) أن الصعوبات التي تعترض الأساتذة وهي ضيق الوقت ، كما يرى 02 أساتذة، بنسبة (08%) أن نقص المصادر التي يعتمدون عليها في تحضير الوثائق التربوية من أهم الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق ، بينما نجد 01 أستاذ وبنسبة (4%) يرجع هذه الصعوبات إلى نقص الخبرة وهذا لالتحاقه حديثا بمجال التدريس أو إلى عدم تلقيه التكوين الجيد في فترة التعليم.

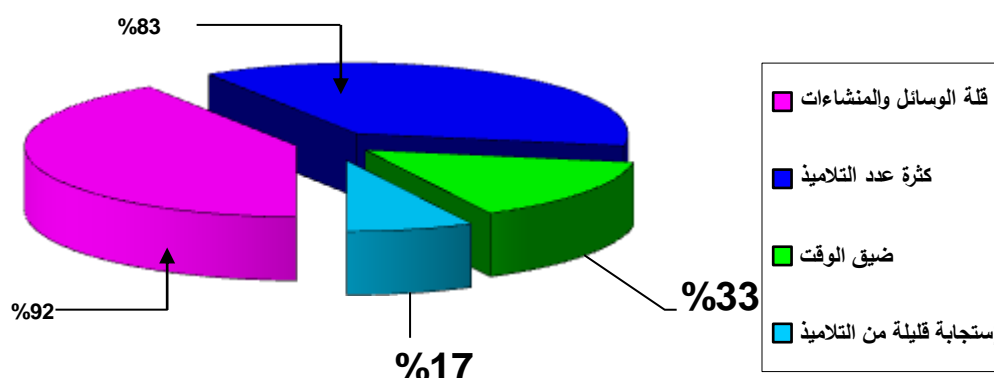
نستنتج أن كل الأساتذة تعترضهم عدة صعوبات في تحضير الوثائق التربوية ، وتمثل أغلبها في كثرة المفاهيم والمصطلحات التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، وكذا عدم فهم طريقة صياغة المؤشرات والكفاءات التعليمية الواردة في منهاج الكفاءات وهذا راجع إلى نقص الدورات التكوينية حول المنهاج الجديد ،بالإضافة إلى التعديلات المستمرة التي تطرأ على كيفية تحضير الوثائق وكذا التعارض بين ما هو في الوثائق وما يوجد في الميدان.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثالث عشر:

- السؤال الثالث عشر: - ما هي العراقيل التي تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج ميدانيا؟

- الجدول رقم (13): يبين العراقيل التي تعترض الأساتذة عند تطبيق تعليمات المنهاج ميدانيا.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
قلة الوسائل والمنشآت	22	92%
كثرة عدد التلاميذ	20	83%
ضيق الوقت	08	33%
الاستجابة قليلة التلاميذ	04	17%



- الدائرة النسبية رقم (11): توضح لنا نتائج السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.

يوضح كل من الجدول رقم (13) والدائرة النسبية رقم (11)، أن 22 أساتذة من مجموع 24، ونسبة (92%) وهي النسبة الأكبر أجابوا بأن هناك عراقيل تعترضهم عند تطبيق المنهاج الجديد خلال حصة التربية البدنية والرياضية ميدانيا وهي قلة المنشآت والوسائل، بينما يرى 20 أساتذة ونسبة (83%) أن كثرة التلاميذ داخل الفصل الواحد تعيق درجة الاستيعاب لمختلف الأنشطة خلال الحصة ، بينما يرى 08 أساتذة، بنسبة (33%)

بأن هذه الصعوبات تكمن في ضيق الوقت ، و هناك 4 أساتذة بنسبة (17%) يدرون صعوبة أداء المنهاج إلى الاستجابة القليلة للتلاميذ وبالتالي عدم تحقيق الهدف المسطر.

تبين أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية تعترضهم عراقيل عند تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج الجديد ميدانيا ، وتمثل اغلبها في اكتظاظ الفصول الدراسية (أكثر من 40 تلميذ ) وهذا ما لا يتيح الفرصة لبعض التلاميذ للقيام ببعض الأدوار ، النقص الفادح في الوسائل والمنشآت والهياكل التربوية الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد ، حيث أن بعض المؤسسات تفتقر إلى ابسط لوازم الممارسة الرياضية (كالملاعب والكرات والحواجز وميادين القفز ...) حيث نجد أن اغلب الأساتذة ينجزون حصتهم في ساحات غير مهيأة تماما مما يصعب عليه تخطيط وضعيات تنافسية ، وفي ظل النقص الفادح للوسائل التعليمية في المؤسسات فان بعض الأساتذة يلجأون إلى برمجة نشاط كرة القدم كنشاط ترويحي بديل ، على الرغم من انه غير مدرج ضمن المناهج التربوية المقررة للتدريس ، بالإضافة إلى الاستجابة القليلة من التلاميذ وضعف المكتسبات القبلية لديهم، وكذا ضيق الوقت المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية (ساعتين في الأسبوع) مقسمة إلى نشاطين: نشاط فردي ونشاط جماعي .

## 2-2- المحور الثاني:

### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

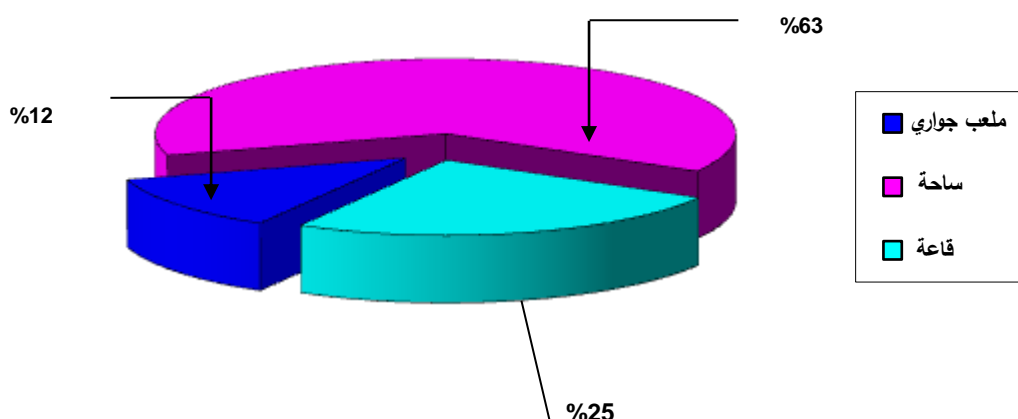
- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعال في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الرابعة عشر:

- السؤال الرابع عشر: هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية عبارة عن: ملعب جوي أو ساحة أو قاعة ؟.

– الجدول رقم (14): يبين نوع المساحة المخصصة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
12%	03	ملعب جوارى
63%	15	ساحة
25%	6	قاعة



– الدائرة النسبية رقم (12): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14) بالنسب المئوية.

يوضح كل من الجدول رقم (14) والدائرة النسبية رقم (12) أن 03 أساتذة من مجموع 24، أي بنسبة (12%) يتوفر لديهم ملعب جوارى لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، بينما 15 أساتذ بنسبة (63%) أجابوا بأنهم يدرسون في ساحة المؤسسة في حين نجد أن 06 أساتذة و بنسبة (25%) أجابوا بأنهم يدرسون حصة التربية البدنية والرياضية في قاعات..

– نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة ينفذون حصة التربية البدنية والرياضية في ساحات أو في الفناء بين الأقسام والحجرات مما يفرض عليه ضغطا كبيرا خاصة للتحكم في التلاميذ ، ومما يصعب على الأستاذ تخطيط وضعيات تنافسية يحاول فيها التلميذ التعبير عن انفعالاته ، نظرا لما تحتويه من خطورة على التلاميذ ، بينما نسبة قليلة 25%

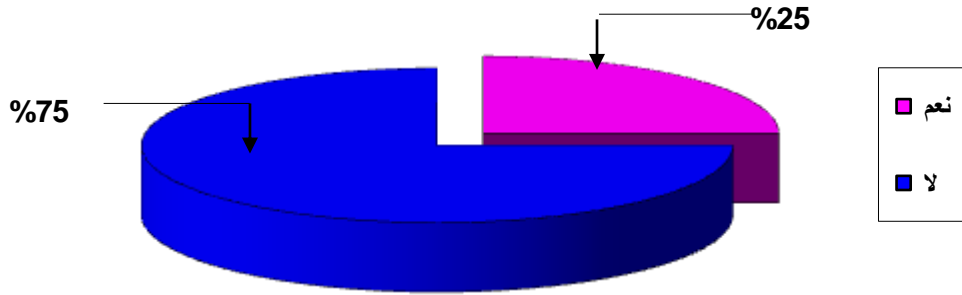
هم الذين تتوفر لديهم قاعات مخصصة لممارسة مختلف الأنشطة ، وكل هذه العراقيل تحول دون تحقيق الهدف المسطر . نظرا لما تلعبه المنشآت باعتبارها عامل أساسي يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامسة عشر:

– السؤال الخامس عشر: هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع متطلبات المنهاج الجديد ؟

– الجدول رقم (15): يبين مدى تماشي الإمكانيات المتوفرة مع متطلبات المنهاج الجديد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	06	25%
لا	18	75%
المجموع	24	100%



– الدائرة النسبية رقم (13): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15) بالنسب المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (15) والدائرة النسبية رقم (13) أن 6 أساتذة أجابوا بـ: نعم وبنسبة (25%) هم الذين تتوفر لديهم إمكانيات تتماشى مع المنهاج الجديد، في المقابل نجد أن النسبة الغالبة هم الأساتذة الذين أجابوا بـ: لا وبلغت (75%) لا تتوفر على إمكانيات تتماشى مع المنهاج الجديد.

وهذا راجع إلى النقص الفادح في الوسائل التعليمية والمنشآت والهياكل التربوية الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية والذي لا يتناسب مع عدد التلاميذ في الفصول الدراسية (كما اشرنا سابقاً) ، ولأن بيداغوجية الكفاءات في التربية البدنية والرياضية تقوم على أن التلميذ هو محور العملية التعليمية ، عليه أن يكتشف بنفسه من خلال وضعيات يختارها ويصممها الأستاذ ، وهذه الوضعيات تتطلب وسائل وإمكانيات عديدة لتنفيذها وتحقيق الكفاءات المستهدفة ، وبالتالي فإن نقصها أو عدم تماشيها مع متطلبات المنهاج الجديد يصعب على الأستاذ والتلميذ تنفيذ مختلف أوجه النشاط.

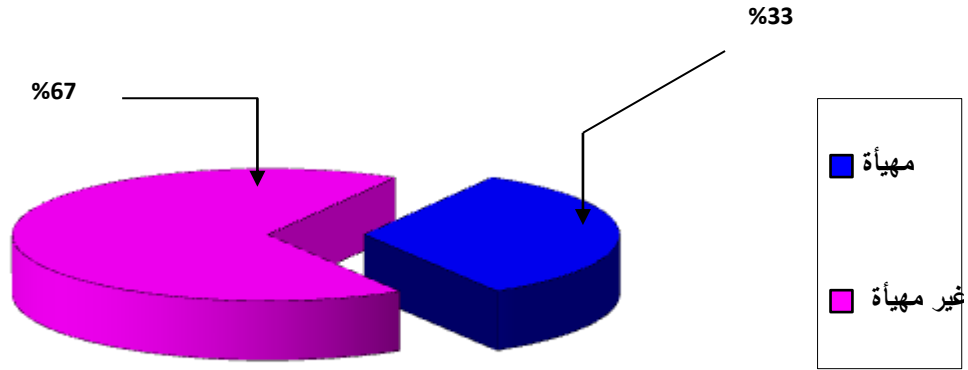
\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السادسة عشر:

– السؤال السادس عشر: هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية؟ مهياً أو غير مهياً؟

– الجدول رقم (16): يبين مدى مناسبة المساحة المخصصة للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
مهياً	08	33%
غير مهياً	16	67%
المجموع	24	100%





- الدائرة النسبية رقم (14): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.

من خلال كل من الجدول رقم ( 16)، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا بأن المساحة المخصصة لتنفيذ حصة للتربية البدنية والرياضية غير مهيئة كما ينبغي للقيام بعملهم وكانت النسبة (67%) . بينما كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن المساحة المخصصة للتربية البدنية والرياضية مهيئة للقيام بعملهم (33%).

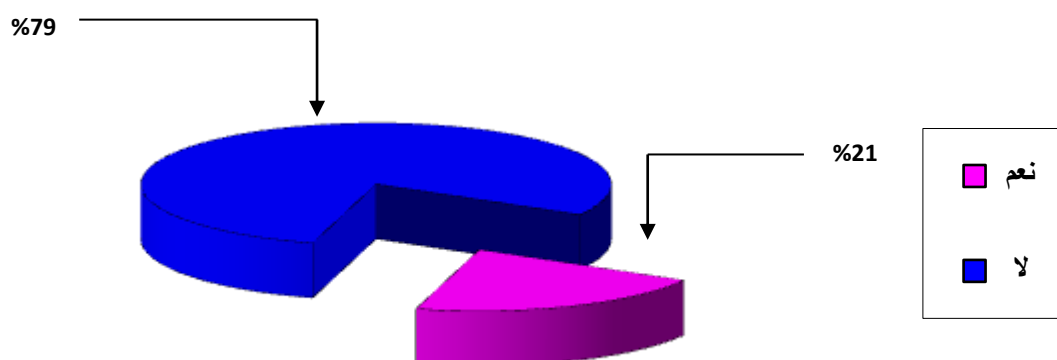
- وهذا راجع الى أن اغلب الأساتذة ينفذون حصة التربية البدنية والرياضية في ساحة غير مهيئة تماماً أو في فناء المدرسة بين الأقسام والحجرات ، وقد تكون هذه المساحات غير واضحة المعالم وتفتقد الى العتاد الرئيسي (مرمى كرة اليد ، أعمدة كرة الطائرة ، شبكة ...) مما يفرض على الأستاذ ضغط كبير خاصة للتحكم في التلاميذ أو تخطيط وضعيات تنافسية يحاول فيها التلميذ التعبير عن انفعالاته بالصيحات وتحية أصدقائه بصوت مرتفع .

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السابعة عشر:

- السؤال السابع عشر: هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟

- الجدول رقم (17): يبين مدى تناسب عدد التلاميذ في الأقسام مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
21%	05	نعم
79%	19	لا
100%	24	المجموع



- الدائرة النسبية رقم (15): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (17) والدائرة النسبية رقم (15) أن نسبة (79%) من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية كانت ب: لا، وهي الأغلبية الساحقة من الأساتذة الذين يرون أن عدد التلاميذ في القسم لا يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة في المؤسسة. في المقابل بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا: ب: نعم. نسبة (21%) ويرون تناسب الإمكانيات مع عدد التلاميذ في الأقسام.

وهذا راجع الى الاكتظاظ في الأفواج الدراسية (أكثر من 40 تلميذ ) والنقص الفادح في الوسائل التعليمية، وهذا مالا يتيح الفرصة لجميع التلاميذ باستخدام الوسائل ، إذ أن من أهم شروط تحقيق الكفاءات والأهداف

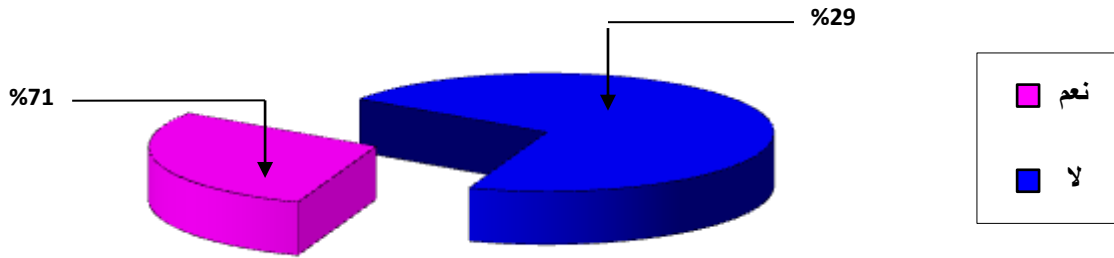
التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على المعالجة للإشكاليات حيث يتركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ .

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثامنة عشر:

– السؤال الثامن عشر: هل يتم توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة بالثانوية؟

– الجدول رقم (18): يبين القدرة على توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة بالثانوية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	71%
لا	7	29%
المجموع	24	100%



– الدائرة النسبية رقم (16): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (18) والدائرة النسبية رقم (16) أن نسبة (71%) من الأساتذة يقومون بتوظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة لديهم بالثانوية، في المقابل نجد أن نسبة (29%) من الأساتذة لا يستطيعون توظيف محتوى المنهاج مع ما لديهم من إمكانيات في ثانويتهم. ، وهذا راجع إلى كفاءة كل أستاذ من خلال برمجة ورشات

رياضية واستعمال وسائل بديلة من شأنها أن تؤدي نفس الغرض وكذا تبسيط التمارين وتجزئتها، وهذا يعود إلى خبرة كل أستاذ وكيفية تعامله مع مختلف المواقف.

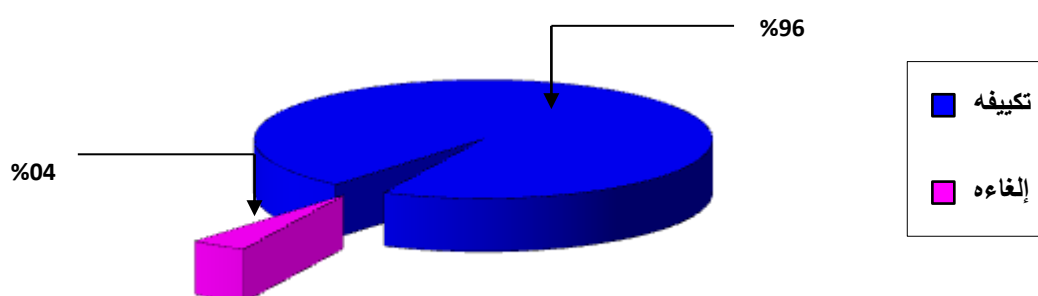
\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة التاسعة عشر:

- السؤال التاسع عشر: عندما لا تجد الوسائل التعليمية لتنفيذ إحدى الأنشطة تقوم بـ:

تكييفه أو تلغيه ؟

- الجدول رقم (19): يوضح مدى تكييف الأنشطة عند انعدام الوسائل التعليمية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
تكييفه	23	96%
تلغيه	01	04%
المجموع	24	100%



- الدائرة النسبية رقم (17): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (19) والدائرة النسبية رقم (17) أن نسبة (96%) من إجابات الأساتذة كانت بـ: نعم، أي يلجؤون إلى تكييف النشاط المقرر في المنهاج التربوي عندما لا يجدون الوسائل

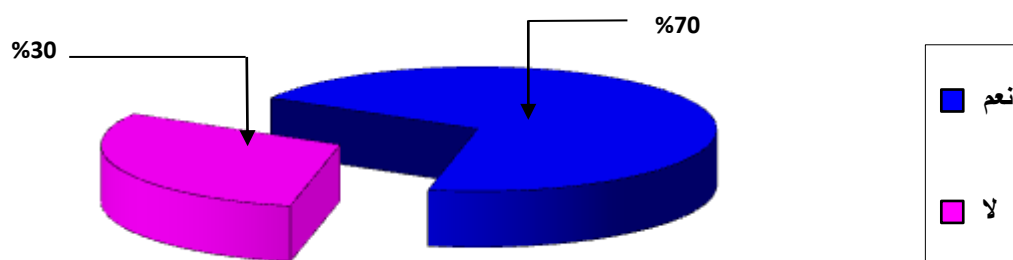
لتنفيذه ، في المقابل بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: لا بنسبة (4%) وهي نسبة قليلة من الأساتذة الذين لا يقومون بتكييف الأنشطة حسب الوسائل المتوفرة. ويرجع هذا إلى كفاءة كل أستاذ. وذلك باستعمال وسائل بديلة وتكييفها حسب نوع الأنشطة والتمارين ، وكذا بتبسيط التمرين وتجزئته إلى عدة أجزاء والتدرج فيها من السهل إلى الصعب لكي يسهل على التلاميذ اكتسابها ، وهذا ما يتطلب مجهودات إضافية وبحوث من طرف الأستاذ لتحقيق الهدف المسطر بشئى الوسائل والطرق.

#### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة العشرون:

– السؤال العشرون: هل نقص الوسائل التعليمية يدفع بعض التلاميذ إلى العزوف عن ممارسة حصة التربية البدنية ؟

– الجدول رقم (20): يوضح مدى عزوف التلاميذ عن ممارسة النشاط خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
63%	15	نعم
37%	09	لا
100%	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (18): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.

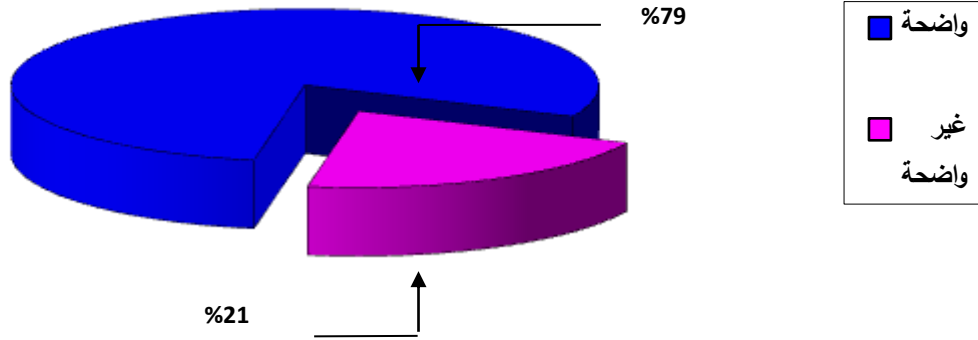
نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) والدائرة النسبية رقم (18) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: نعم بلغت (63%)، بينما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: لا كانت (37%). وهذا راجع إلى أن نقص الوسائل التعليمية يعيق تطبيق مختلف أوجه النشاط ويؤدي إلى عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، أو إلى تفضيل الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية وهذا لعدم تتطلبها لكثرة الوسائل مثلاً نشاط كرة اليد يحتاج فقط إلى (مساحة، كرة) ومن جانب آخر فإن توفر الوسائل التعليمية تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على المعالجة للإشكاليات، حيث يركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي، وهذا ما يبين دور الوسائل التعليمية وتنوعها في استثارة رغبة التلاميذ للمشاركة في مختلف الأنشطة

#### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة واحد وعشرون:

– السؤال واحد وعشرون: هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات؟

– الجدول رقم (21): يبين مدى تأثير الوسائل التعليمية على تطبيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
79%	19	نعم
21%	05	لا
100%	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (19): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (21) والدائرة النسبية رقم (19) والذي يعرض نتائج السؤال المباشر لخدمة الفرضية الموضوعة حول ما إذا كان نقص الوسائل التربوية الخاصة بالممارسة الرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات، فكانت أغلب الإجابات ب: نعم وبنسبة (79%)، بينما نسبة (21%) أستاذ أجابوا ب: لا و يرون عكس ذلك. وهذا راجع إلى صعوبة تنفيذ محتوى المنهاج بالإمكانات المتاحة خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على الوسائل التعليمية بصفة أساسية ، ولقد ارتأينا من خلال بحثنا أن جل الثانويات بلدية "ورقلة" تفتقر إلى ابسط لوازم الممارسة الرياضية كالكرات والحواجز وميادين القفز... الخ، وهذا ما يعيق تطبيق محتوى المنهاج الجديد إذ أن توفر الوسائل التعليمية يساهم بقسط أوفر في تطبيق المحتوى بصورة فعالة حاضرا ومستقبلا.

## 2-3- المحور الثالث:

### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

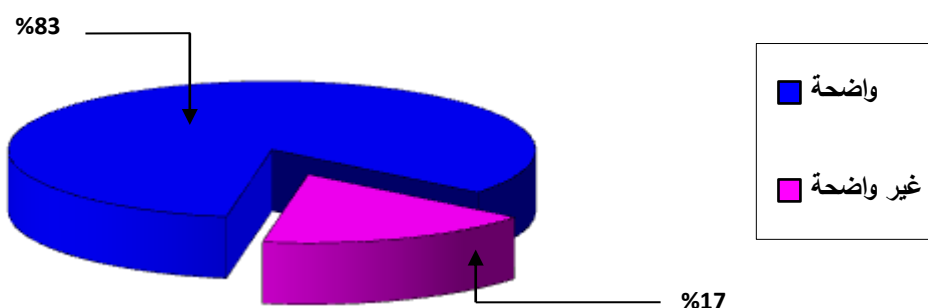
– هل تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثاني والعشرون:

– السؤال الثاني والعشرون: ما رأيك في الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية المطبقة؟

- الجدول رقم (22): يبين مدى وضوح صياغة الأهداف في التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
واضحة	20	83%
غير واضحة	4	17%
المجموع	24	100%



- الدائرة النسبية رقم (20): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (22) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (22) والدائرة النسبية رقم (20) أن أغلب إجابات الأساتذة ونسبة (83%) تركز على أن صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية بأنها واضحة، وهذا راجع إلى مدى اطلاعهم وحرصهم على فهم المصطلحات والمفاهيم التي جاءت بها بيداغوجية المقارنة بالكفاءات ومدى مساهمتها في فهم ووضوح صياغة المؤشرات والكفاءات والأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية.

- بينما نسبة (17%) من الأساتذة التي ترى بعض الغموض في صياغة الأهداف التعليمية فهذا راجع حسب رأيهم إلى صعوبة المفاهيم الواردة في المنهاج الجديد، ويمكن حقيقة التأكيد على كثرة المفاهيم عدداً وتعقيداً وصعوبة وفهماً، وهذا بالرجوع إلى الجانب النظري أين تطرقنا إلى المفاهيم المتعلقة بالمقارنة بالكفاءات، ونظراً لكثرتها لم نذكر إلا البعض منها الذي اعتبرناه أكثر أهمية في البحث، أما السبب الآخر فيرجع أساساً إلى نقص التكوين، مما يتطلب مجهودات إضافية وذاتية، لزيادة الفهم من طرف الأستاذ.

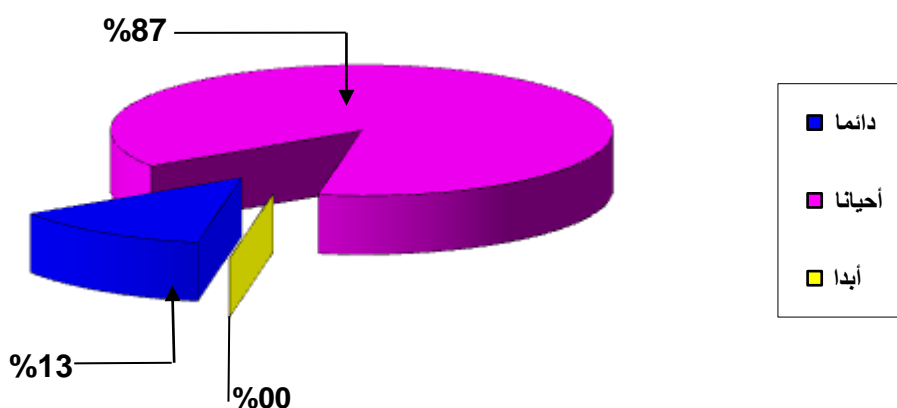


\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثالثة والعشرون:

– السؤال الثالث والعشرون: هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

– الجدول رقم (23): يوضح مدى تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية المطبقة.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
13%	03	دائما
87%	21	أحيانا
00%	00	أبدا
100	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (21): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (23) بالنسبة المئوية.

من خلال كل من الجدول رقم (23) والدائرة النسبية رقم (21) نلاحظ أن أغلب الإجابات تتركز على أن الأساتذة بـ: أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة بنسبة (87%)، تليها نسبة

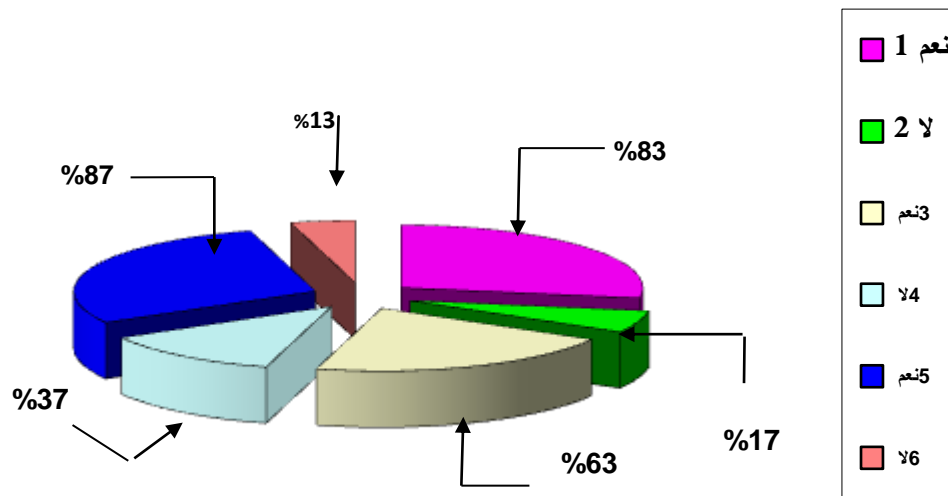
(13%) من الأساتذة أجابوا ب: دائما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة، بينما لا أحد أجابا ب: أبدا بالنسبة للأساتذة الذين يصلون دائما إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات فهذا راجع لخبرتهم المهنية وتكيفهم لمختلف الأنشطة حسب الوسائل المتوفرة لديهم بالإضافة إلى التحكم في المهارات الأساسية للتدريس وتصميم وضعيات تعليمية حقيقية في الميدان ، وكذا دراية الأستاذ بكل ما يحيط بالعملية التعليمية خاصة عندما يقوم بنشاطات التقويم لأنه الوسيلة التي تمكنه من معرفة مدى فعالية العملية التعليمية ومدى تحقيقه للأهداف ،عكس الأساتذة الذين أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.

\* عرض وتحليل ومناقشة العبارة الرابع والعشرون

- السؤال الرابع والعشرون: هل راعت المقاربة بالكفاءات الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ؟

- الجدول رقم (24): يوضح مدى مراعاة المقاربة بالكفاءات للجوانب المختلفة لشخصية التلميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات	الجوانب المختلفة
83%	20	نعم (1)	الجانب المعرفي
17 %	04	لا (2)	
63 %	15	نعم (3)	الجانب الوجداني
37 %	09	لا (4)	
87 %	21	نعم (5)	الجانب الحركي
13 %	03	لا (6)	



– الدائرة النسبية رقم (22): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (24) بالنسبة المئوية.

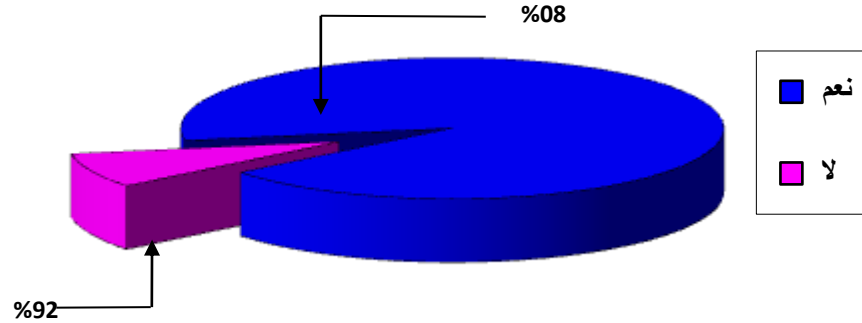
من خلال كل من الجدول رقم (24) والدائرة النسبية رقم (22) نرى أن (87%) من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات راعت الجانب الحركي بالدرجة الأولى ، وهذا لاعتمادها على الجانب التطبيقي وباعتمادها على التلميذ كمحور أساسي في العملية التعليمية يسعى بنفسه للوصول إلى الحل من خلال وضعه في وضعية مشكلة ، بينما (83%) من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات راعت الجانب المعرفي وذلك من خلال المعلومات وبعض المفاهيم والمصطلحات التي يلقيها الأستاذ ويتطرق لها أثناء الشرح ، ويأتي الجانب المعرفي بالدرجة الثانية بعد الجانب الحركي وذلك لاعتماد حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب التطبيقي بدل الدروس النظرية ، ثم يأتي الجانب الوجداني بالدرجة الثالثة بنسبة (63%) في المقابل نجد فئة قليلة من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات لم تراعي الجانب الحركي بنسبة (13%) ، والجانب المعرفي بنسبة (17%) والجانب الوجداني بنسبة (37%) وهذا راجع إلى أن المقاربة بالكفاءات لها تأثير على تنمية معرفي والحركية والوجدانية.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامس والعشرون:

– السؤال الخامس والعشرون: هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري للتلميذ؟

– الجدول رقم (25): يوضح مدى تركيز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	22	92%
لا	02	08%
المجموع	24	100%



– الدائرة النسبية رقم (23): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (25) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (25) والدائرة النسبية رقم (23)، أن نسبة (92%) من الأساتذة

يرون أن المنهاج الجديد ركز على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ، بينما نسبة (08%) يرون أن المنهاج لم يركز

على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ.

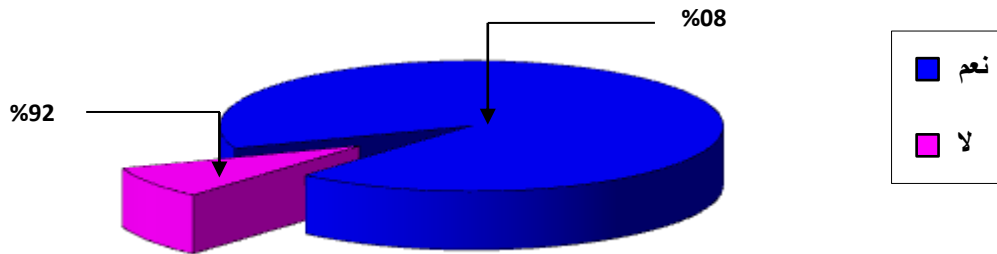
وذلك من خلال تركيز المنهاج الجديد على التلميذ كمحور أساسي في العملية التعليمية ، وفي هذه المقاربة يحمل التلميذ على المبادرة بالفعل بدل الركون الى التلقي ، وان هذه النشاطات المدرجة في العملية التعليمية تمثل فرصا مناسبة لاكتساب المعارف وحسن التصرف والتكيف وتطوير المهارات والقدرات وتعزيز الكفاءات ، وهذا ما يساعد التلميذ في توظيف شتى المعارف المستوعبة في حل الوضعيات المعقدة التي سوف تصادفه في حياته المدرسية والاجتماعية والمهنية .

#### \* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السادس والعشرون:

– السؤال السادس والعشرون: هل توفر التربية البدنية والرياضية فرصا لتطوير شخصية التلميذ؟

– الجدول رقم (26): يوضح مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تطوير شخصية التلميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92%	22	نعم
08%	02	لا
100%	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (24): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (26) بالنسبة المئوية.

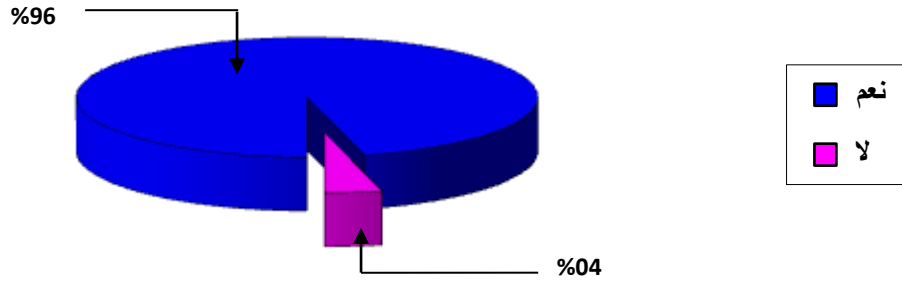
نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (26) والدائرة النسبية رقم (24) أن نسبة (92%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابوا ب: نعم أي أن التربية البدنية والرياضية توفر فرصا في تطوير شخصية التلميذ. بينما نسبة (8%) من الأساتذة أجابوا ب: لا ويرون أن التربية البدنية والرياضية لا توفر فرصا في تطوير شخصية التلميذ. وهذا راجع إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية قد التمسوا بعض التطور في شخصية التلميذ وذلك من خلال برمجة ورشات عمل مع إعطاء المسؤولية للتلميذ حسب ما تتطلبه الوضعية التعليمية لحل المشكلات وجعله محور العملية بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي في محيطه الصغير (المدرسة) ومحيطه الكبير (المجتمع) وكذا إلى الدور القيادي الذي يلعبه التلميذ أحيانا ، وتغيير دور المعلم بحيث لم يعد الملحق والمستخدم للعقاب البدني ، بل أصبح مخططا ومرشدا مبتعدا عن العقاب البدني محترما لأراء التلاميذ وأفكارهم ومؤكدا على استعدادهم للتعلم ، وكل هذا من شأنه أن يساهم في تطور شخصية التلميذ.

#### \* عرض وتحليل ومناقشة ونتائج العبارة السابع والعشرون:

- السؤال السابع والعشرون: هل تهيئ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات فرصا متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ؟

- الجدول رقم (27): مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تكوين صداقات بين التلاميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
96%	23	نعم
4%	01	لا
100%	24	المجموع



– الدائرة النسبية رقم (25): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (27) بالنسبة المئوية.

يبين كل من الجدول رقم (27) والدائرة النسبية رقم (25) أن أغلب إجابات الأساتذة كانت بـ: نعم بنسبة (96%) ويرون أن التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات توفر فرصاً متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ، بينما يرى أستاذ واحد ، وبنسبة (4%) عكس ذلك.

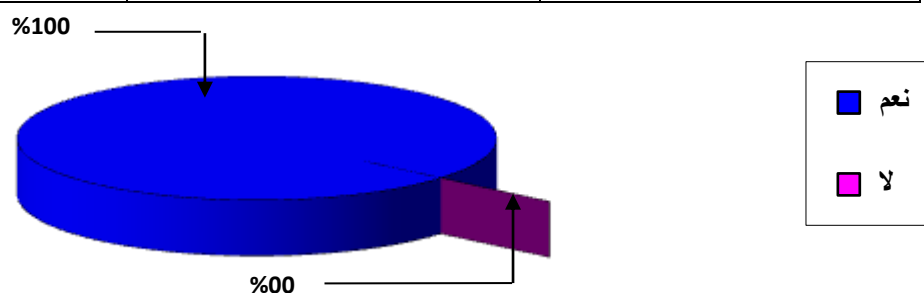
ويرجع ذلك إلى أن من أهم شروط تحقيق الكفاءات والأهداف التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتشجيع التنافسية لدى التلاميذ وزرع الثقافة الرياضية في الناشئ، ومن خلال ما تتطلبه الأنشطة الجماعية من تضافر للجهود لتحقيق الفوز، والأنشطة الفردية من خلال مساعدة الزميل المتفوق في احدي المهارات لزميله الأخر، وكل هذه العوامل تهيئ فرصاً متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ.

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثامن والعشرون:

– السؤال الثامن والعشرون: هل يقوم التلميذ بمساعدة الأستاذ في تسيير الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات؟

– الجدول رقم (28): مدى قيام التلميذ بمساعدة أستاذه في سير الحصّة وفق المقاربة بالكفاءات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	24	100%
لا	00	00%
المجموع	24	100%



– الدائرة النسبية رقم (26): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (28) بالنسبة المئوية.

نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (28) والدائرة النسبية رقم (26) أن نسبة (100%) من الأساتذة وهي الأغلبية الساحقة يرون بأن التلميذ يساعد الأستاذ في تسيير الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات، بينما لا يرى ولا واحد منهم أن التلميذ لا يساعد الأستاذ في تسيير الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات، وذلك من خلال برمجة ورشات عمل وتسيير وتحكم كل تلميذ في مجموعته، بالإضافة إلى لعب مختلف الأدوار القيادية و التحكيمية مما من شأنه أن يطور شخصية التلميذ ويطور الاستجابات، وكذا مساعدة الزميل المتفوق لزميله في أداء بعض المهارات المستعصية، وكذا مساعدة التلميذ للأستاذ في إحضار ونقل الوسائل التعليمية من شأنه أن يوفر الوقت ومساعدته في مختلف أنواع القياسات خاصة في أنشطة (القفز الطويل، رمي الكرة...)



## 2- مناقشة نتائج المحاور :

### 2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضة للمرحلة الثانوية على دراية بتنفيذ محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات، و بعد تحليل إجابات المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى، توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة الثالثة للطلبة: حدي لزهاري، بوزيدي عبد الكريم، قصاب مهدي، واقع و آفاق تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يضمن إمكانية تطبيقه بنسبة كبيرة و في الأخير تبين لنا الأساتذة قد أجابوا على أغلبية الأسئلة بـ "نعم" أي بمتوسط حسابي قدره (20) الذي تعتبر قيمة مرتفعة مقارنة بنسبة قليلة جدا أجابوا بـ: "لا" أي بمتوسط حسابي قدره (04) مع إنحراف معياري قدره 3.05 مما نستطيع قوله أن الفرضية الأولى قد تحققت.

و كنموذج لذلك ما أكدته الأساتذة خلال إجاباتهم على الأسئلة: في العبارة رقم (05) بنسبة (100%) على أن كل الأساتذة لديهم فكرة حول المنهاج الجديد لبدagogية المقاربة بالكفاءات في المقابل عدم وجود ولا أستاذ ليس لديه فكرة حول المقاربة بالكفاءات، والعبارة رقم (06) بنسبة (92%) من الأساتذة كانت إجاباتهم "بنعم" أي أنهم يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات واضح ومفهوم مقابل أستاذين منهم فقط من اجاب بـ "لا" وكذلك العبارة رقم (08) بنسبة (83%) من الأساتذة يلتزمون خلال عمله بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج

### 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لقد افترضنا أن الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. و بعد تحليل الإجابة على أسئلة المحور الثاني توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة الأولى للباحث حزازي كمال، بعنوان " معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية " في أن المؤسسات تعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب، و يتفق أساتذة الطور المتوسط و الثانوي في ولاية ورقلة أن نقص الوسائل التعليمية و البيداغوجية في المؤسسات التربوية يعد ابرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات كما تبين لنا نحن من خلال تحليل إجابات أسئلة المحور الثاني من خلال إجابات الأساتذة على العبارة رقم (21) نسبة (79%) من إجابات الأساتذة إتفقت على ان نقص الوسائل التربوية الخاصة بالممارسة الرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات وكذلك العبارة رقم (16) والعبارة رقم (17) أيضا تبين لنا من خلال إجابات الأساتذة على أن الوسائل التعليمية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية و الرياضية ومن هذا تبين لنا أن معظم الأساتذة قد أجابوا على أسئلة المحور الثاني بما يساعد في تحقيق الفرضية، مما نستطيع قوله أن الفرضية الثانية قد تحققت.

### 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

لقد افترضنا أن أهداف التربية البدنية و الرياضية تتحقق في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، و بعد تحليل إجابات أسئلة المحور الثالث الخاص بالفرضية، توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة الثانية، للطلبة بلعربي محمد ودرماش محمد الهادي ، بعنوان " منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة ، في أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية (73,33%) يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

و في الأخير تبين لنا أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية أجابوا "نعم" أي بمتوسط حسابي قدره 17,85 على أسئلة الفرضية،مقابل 6.14 بالنسبة ل : "لا" وهذا ما توضحه إجابات العبارة (22) نسبة (83%) من الأساتذة تركز على أن صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية بأنها واضحة وايضا في العبارة رقم (23) نسبة (87%) من الأساتذة أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية مقابل (13%) من الأساتذة دائما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية بينما لا أحد أجاب ب "أبدا" ما نستطيع قوله أن الفرضية الأخيرة قد تحققت.

### 3- أهم الإستخلاصات :

يعتبر منهج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة. وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي. إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم. وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحى بأن هناك توافق بين طريقة التدريس التربية البدنية و الرياضية والمقاربة بالكفاءات.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1/ أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لهم دراية بمحتوى منهج المقاربة بالكفاءات.، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2/ الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3/ تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، ومنه تحققت الفرضية الثالثة. ومن هذا نستنتج أن تدريس التربية البدنية و الرياضية يسير بطريقة فعالة في ظل المقاربة بالكفاءات .

خاتمة

## خاتمة :

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة المقاربة بالكفاءات، فالتحذنا ثانويات "مدينة ورقلة" ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات)، فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن هناك تحسن في مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية ، بناء على هذه الفرضية، قمنا باعتماد ثلاثة فرضيات جزئية، فالأولى ترجع الى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، والثانية الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، أما في الثالثة تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه.

وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا وفي الأخير إعتمادا على البيانات التي جمعناها من خلال دراستنا هذه ، وإنطلاقا من الإستنتاجات المستخلصة وفي حدود إطار الدراسة نتقدم بالتوصيات التالية نرفعها إلى كل من يهمله الأمر :

- 1\_ تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات .
- 2\_ إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذه المقاربة ( وضع المناهج ... ) .
- 3\_ تكوين لجنة وطنية تقوم بإحصاء النتائج و متابعة تطبيق هذه المقاربة عبر مختلف ولايات القطر الوطني .
- 4\_ القيام بدروس نظرية لمادة التربية البدنية و الرياضية بالموازنة مع الدروس التطبيقية .
- 5\_ توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية لتوزيع الأنشطة الرياضية .
- 6\_ توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن ، الكافية للتنوع الأنشطة الرياضية .
- 7\_ الرفع من الحجم الساعي لحصّة التربية البدنية و الرياضية إلى أكثر من 2 سا ، بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي .

- 8 \_ القيام بدراسة أخرى متشابهة على مرحلة تعليمية لم تتناولها الدراسة الحالية .
  - 9 \_ توفير المنشآت و الوسائل البداغوجية للممارسة نشاط بدني تربوي هادف لتلميذ كفاء .
  - 10 \_ إجراء عملية التقويم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات في التدريس .
  - 11 \_ ضرورة دراسة مقياس منهاج التدريس في فترة التكوين .
  - 12 \_ التأكد من تصميم الكفاءات و تحديد الأهداف حسب مستويات التلاميذ .
  - 13 \_ تكثيف الجهود من طرف الإدارة و الأساتذة لأجل رفع مستوى التلاميذ العلمي والرياضي ، و ذلك من خلال حل المشاكل .
- ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

المراجع

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- 1\_ الطيب نايت و آخرون، المقاربة بالكفاءات، الطبعة 1، الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، 2004
- 2- خريط مجيد ريسان ، عبد الرحمان مصطفى الأنصاري، 1700 تمرين في اللياقة البدنية لجميع الأعمار، ط1، عمان: دار الشروق للنشر ، 2001.
- 3- مصطفى كامل زنكلوجي ، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2007 .
- 4- رايح تركي، مبادئ التخطيط التربوي لرجال التربية والتعليم، الجزائر: المطبوعات الجامعية، 1982.
- 5- أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 6- عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية الرياضية، في الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 7- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، الجزائر ، دار الهدى ، 2002 .
- 8- جابر عبد الحميد ، بسيكولوجية التعلم ونظريات التعلم . ط3 ، القاهرة : دار النهضة العربية ، 1976
- 9- محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية . المنشورات الجامعية الليبية ، 1973
- 10- السيد خير الله ، علم النفس التعليمي . القاهرة : المكتبة التربوية ، 1973.
- 11- عبد الجليل الزوغي ، محمد الغنام ، مناهج البحث العلمي في التربية . مجلد 1 ، بغداد : مطبعة المعالي ، 1974
- 12- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين غضن، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، ، 1996
- 13- مورييس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، "منهجية البحث العلمي" ، الجزائر: دار القصة للنشر، 2004.
- 14- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2006



15- حمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، الجزائر : دار الخلدونية

16- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، القانون الأساسي

17-رشدان عبد الله،نعيم جعيني،المدخل إلى التربية و التعليم.الأردن:دار الشروق للنشر و التوزيع،1994

### الرسائل العلمية :

1- مذكرة ماجستير حزحازي كمال،معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية،جامعة محمد خيذر بسكرة،2010

2-مذكرة ليسانس بلعربي محمد- درماش محمد الهادي، منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة في الطور ، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله،2009

3- مذكرة ليسانس حديبي لزهاري ،بوزيدي عبد الكريم ،قاصدي مهدي،واقع و أفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية و الرياضية،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2010

4- عبد الستار زكرياء ، دافعية الإنجاز لدى اساتذة التربية البدنية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، جامعة بسكرة. 2012،

### المجلات:

1- د.لخضر لكحل،المقاربة بالكفاءات:الجدور و التطبيق ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،العدد الرابع،جامعة ورقلة،جانفي 2011 .

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكّمين :

إسم الأستاذ	الجامعة
نصير أحميدة	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
قادري تقي الدين	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
عبد القادر برقوق	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
بن عبد الواحد عبد الكريم	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
خضار خالد	جامعة محمد بوضياف - مسيلة
الورنيق يوسف	جامعة سوق أهراس

## جامعة قاصدي مرباح ورقلة

### معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

#### استمارة التحكيم

في إطار انجاز مذكرة ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق.

تحت عنوان: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) في مرحلة الثانوية

يشرفني أن أضع بين أساتذتي الأفاضل هذه الاستمارة المعدة من قبلنا من اجل تحكيمها علميا، بالاطلاع على كامل بنود الاستبيان و إبداء الرأي فيها بصلاحياتها للقياس أو عدم صلاحيتها ،و التعديل أن أمكن ، و انا على يقين بأهمية اقتراحاتكم و إضافاتكم و جزيل الشكر لسيادتكم على اهتمامكم بعملنا.

#### الإشكالية:

ماهو واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) للمرحلة الثانوية ؟

#### - فروض البحث :

#### 1- الفرضية العامة :

هناك تحسن في مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية.

#### 2- الفرضيات الجزئية :

- أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.
- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.
- تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

الرقم	العبارة	التحكيم		الاقتراح
		تقيس	لا تقيس	
المحور الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.				
1	هل يتوفر لديك المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية؟			
2	هل تطبقون المنهاج الجديد ؟			
3	هل محتوى المنهاج الجديد واضح؟			
4	حسب رأيك: هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟			
5	هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج؟			
6	هل يتقبل التلميذ المنهاج الجديد ؟			
7	هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج؟			
8	ما هي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا استعملتم المنهاج الجديد؟			
9	ماهي الصعوبات التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية؟			
10	هل هناك عراقيل تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية للمنهاج ميدانيا؟			
المحور الثاني: الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.				
11	هل المؤسسة الذي تعملون بها تتوفر على مكان مخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية ؟			
12	هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع المنهاج الجديد؟			

			13 هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية مهيأة كما ينبغي للقيام بعملك؟
			14 هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟
			15 هل يتم توظيف محتوى منهاج حسب الإمكانيات المتوفرة بالثانوية؟
			16 - عندما لا تجد الوسائل التعليمية لتنفيذ إحدى الأنشطة تقوم بماذا
			17 هل نقص الوسائل يدفع التلاميذ إلى العزوف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية؟
			18 هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق أهداف المنهاج الجديد؟
			19 مار أيلك في صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية؟
<b>المحور الثالث: تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .</b>			
			20 هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة ؟
			21 هل راعت المقاربة بالكفاءات الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ ؟
			22 هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري ؟
			23 هل تطور التربية البدنية والرياضية شخصية التلميذ؟
			24 هل توفر التربية البدنية والرياضية، في ظل المقاربة بالكفاءات فرصا لتكوين صداقات بين التلاميذ؟
			25 هل يقوم التلميذ بمساعدة الأستاذ في تسير الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات؟

- جامعة قاصدي مرباح ورقلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة:

يعتزم الطلبة إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) في مرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات بلدية ورقلة -

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة راجيا من شخصكم الكريم أن

تفضل بالإجابة على عبارات محاور هذه الإستبانة بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

وأحيطك علما بأن إجاباتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا الشكر سلفاً على كرم تعاونكم معنا.

وقبل ذلك تفضل بملء البيانات الآتية:

إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذ:

- بن فرحات سفيان.

د. مجيدي محمد

- بن فرحات مخلوف.

- البيانات الشخصية:

1- الصفة: ☐ مرسم ☐ مستخلف

2- ما هو اسم الثانوية التي تعملون بها: .....

3- ما هي خبرتكم المهنية: من 1 الى 5 سنوات ☐ من 6 الى 10 سنوات ☐  
من 11 الى 15 سنة ☐ من 16 سنة فما فوق ☐

### المحور الأول

أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

4- هل يتوفر لديك المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل لديكم فكرة حول هذا المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

6- إذا كان (نعم) هل محتواه واضح؟ نعم ☐ لا ☐

7- حسب رأيك: هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب (لا) ما هي الأسباب في رأيك؟ 1- .....

2- .....

3- .....

8- هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

11- ما هي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا استعملتم المنهاج الجديد؟

.....



12- ماهي الصعوبات التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية؟

- عدم فهم المصطلحات ☐ - عدم القدرة على تحديد الأهداف ☐ - ضيق الوقت ☐  
- نقص المصادر ☐ - نقص الخبرة ☐

13- ماهي العراقيل التي تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية للمنهاج ميدانيا؟

- قلة الوسائل ☐ كثرة عدد التلاميذ ☐ ضيق الوقت ☐ استجابة قليلة من التلاميذ ☐

المحور الثاني:

- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

14- هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية عبارة:

- ملعب جوارى ☐ ساحة ☐ قاعة ☐

15- هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع المنهاج الجديد؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية مهيأة كما ينبغي للقيام

بعملك؟

- مهيأة ☐ غير مهيأة ☐

17- هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟

- نعم ☐ لا ☐

18- هل يتم توظيف محتوى منهاج حسب الإمكانيات المتوفرة بالثانوية؟

- نعم ☐ لا ☐

19- عندما لا تجد الوسائل التعليمية لتنفيذ إحدى الأنشطة تقوم بـ: تكيفه ☐ إلغاء ☐

20- هل نقص الوسائل يدفع بعض التلاميذ إلى العزوف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق أهداف

المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

22- مار أيك في صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية؟

واضحة ☐ غير واضحة ☐

المحور الثالث:

- تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

23- هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24- هل راعت المقاربة بالكفاءات الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ من حيث:

- الجانب المعرفي: نعم ☐ لا ☐ - الجانب الوجداني: نعم ☐ لا ☐

- الجانب الحركي: نعم ☐ لا ☐

25- هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري وإثراء الجانب المعرفي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل توفر التربية البدنية والرياضية فرصا متعددة لتطوير شخصية التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تهيئ التربية البدنية والرياضية، في ظل المقاربة بالكفاءات فرصا متعددة لتكوين

☐

لا

☐

نعم

صداقات بين التلاميذ؟

28- هل يقوم التلميذ بمساعدة الأستاذ في تسير الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات؟

☐

لا

☐

نعم

- جداول خاصة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية -spss

المحور الأول:

non oui

	7	7	Valid	N
	0	0	Missing	
4,0000	20,0000		Mean	
4,0000	20,0000		Median	
	a2,00	a16,00	Mode	
	3,05505	3,05505	Std. Deviation	

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Frequency Table

oui

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency			
	28,6	28,6	28,6	2	16,00	Valid
	57,1	28,6	28,6	2	20,00	
	85,7	28,6	28,6	2	22,00	
	100,0	14,3	14,3	1	24,00	
		100,0	100,0	7	<b>Total</b>	

non

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency			
	14,3	14,3	14,3	1	00,	Valid
	42,9	28,6	28,6	2	2,00	
	71,4	28,6	28,6	2	4,00	
	100,0	28,6	28,6	2	8,00	
		100,0	100,0	7	Total	

المحور الثاني:

Statistics

	oui	non
N Valid	8	8
Missing	0	0
Mean	14,1250	9,8750
Median	14,5000	9,5000
Mode	4,00 <sup>a</sup>	1,00 <sup>a</sup>
Std. Deviation	7,25923	7,25923

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

oui

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 4,00	1	12,5	12,5	12,5
d 5,00	1	12,5	12,5	25,0
6,00	1	12,5	12,5	37,5
8,00	1	12,5	12,5	50,0
15,00	1	12,5	12,5	62,5
17,00	1	12,5	12,5	75,0
19,00	1	12,5	12,5	87,5
23,00	1	12,5	12,5	100,0

**oui**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	4,00	1	12,5	12,5	12,5
	5,00	1	12,5	12,5	25,0
	6,00	1	12,5	12,5	37,5
	8,00	1	12,5	12,5	50,0
	15,00	1	12,5	12,5	62,5
	17,00	1	12,5	12,5	75,0
	19,00	1	12,5	12,5	87,5
	23,00	1	12,5	12,5	100,0
	Total	8	100,0	100,0	

**non**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	1	12,5	12,5	12,5
	5,00	1	12,5	12,5	25,0
	7,00	1	12,5	12,5	37,5
	9,00	1	12,5	12,5	50,0
	16,00	1	12,5	12,5	62,5
	18,00	1	12,5	12,5	75,0
	19,00	1	12,5	12,5	87,5
	20,00	1	12,5	12,5	100,0
	Total	8	100,0	100,0	

## المحور الثالث:

**Statistics**

	oui	non
N Valid	7	7
Missing	0	0
Mean	17,8571	6,1429
Median	22,0000	2,0000
Mode	22,00	2,00
Std. Deviation	7,94625	7,94625

**Frequency Table**

**oui**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 4,00	1	14,3	14,3	14,3
9,00	1	14,3	14,3	28,6
21,00	1	14,3	14,3	42,9
22,00	2	28,6	28,6	71,4
23,00	1	14,3	14,3	85,7
24,00	1	14,3	14,3	100,0
Total	7	100,0	100,0	

**non**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ,00	1	14,3	14,3	14,3
1,00	1	14,3	14,3	28,6
2,00	2	28,6	28,6	57,1
3,00	1	14,3	14,3	71,4
15,00	1	14,3	14,3	85,7
20,00	1	14,3	14,3	100,0

**non**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ,00	1	14,3	14,3	14,3
1,00	1	14,3	14,3	28,6
2,00	2	28,6	28,6	57,1
3,00	1	14,3	14,3	71,4
15,00	1	14,3	14,3	85,7
20,00	1	14,3	14,3	100,0
Total	7	100,0	100,0	